

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي



قسم: العلوم الانسانية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا

– المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري أنموذجا □

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم الاعلام والاتصال – تخصص سمعي بصري

تحت إشراف الدكتور:

عبد الرحيم بن بوزيان

إعداد الطالبة:

دادة خولة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
زياد إسماعيل	أستاذ محاضر أ	رئيس اللجنة
عبد الرحيم بن بوزيان	أستاذ محاضر أ	مشرفا و مقرا
هابة طابة	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية : 2021 / 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمّة لخضر بالوادي



قسم: العلوم الانسانية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا

– المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري أنموذجا □

مذكرة مكملّة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم الاعلام والاتصال – تخصص سمعي بصري

تحت إشراف الدكتور:

عبد الرحيم بن بوزيان

إعداد الطالبة :

دادة خولة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
زياد إسماعيل	أستاذ محاضر أ	رئيس اللجنة
عبد الرحيم بن بوزيان	أستاذ محاضر أ	مشرفا و مقرا
هابة طابة	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية : 2022 / 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمار جهدي إلى :

إلى من علمني أن الشرف ليس ذهباً يباهى به، ولا مالا يتميز به..

وإنما الشرف علما ينتفع منه وينفع به..

أبي الحبيب إسماعيل

حفظه الله

وإلى نبع الحب و الحنان ، مصدر قوتي و صمودي

قرة عيني أُمي الحبيبة نعيمة سلطنة

حفظها الله

و إلى سندي الكبير أخي الذي رافقني في هذا المشوار

له كل التقدير و الاحترام

وإلى أحبتي و رفقاء البيت الصغار العزوزي و سارة

" خولة "

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا عَرَفْتُ
بِالْحَقِّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من إصطنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا

له حتى تعلموا أنكم شكرتم فإن الشاكر يحب الشاكرين "

رواه الطبراني

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير للأستاذ المشرف :

الدكتور " بن بوزيان عبد الرحيم " الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الدراسة،

فلم يبخل علي بمعارفه العلمية القيمة وتوجيهاته المنهجية المفيدة

طيلة فترة إنجازها .

" وشكرا "

الملخص

عالج هذا المقال كيفية استهداف هذه الدراسة إلى معرفة أهم المواضيع المواقع الالكترونية التي تعالجها المؤسسة الإعلامية للتلفزيون العمومي الجزائري ، والتي تتمتع بمصداقية عالية ، ولها مكانة كبيرة هامة بين وسائل الاعلام الأخرى ، إضافة الى تناول بعض الدراسات التي وضحت جانب تأثير جائحة كورونا - كوفيد 19 - من خلال دراسة وتحليل المصادر التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على الأخبار المتعلقة بالجائحة ، أو المصادر التي يثقون بمعلوماتها ، الى جانب المواقع الالكترونية التي يعتمدون عليها لمتابعة الأخبار .

الكلمات المفتاحية : جائحة كورونا، التغطية الإعلامية، التلفزيون العمومي .

Résumé

Cet article a traité de la manière de cibler cette étude pour connaître les sujets les plus importants des sites Web abordés par l'institution médiatique de la télévision publique algérienne, qui jouit d'une grande crédibilité, et a une grande et importante position parmi les autres médias, en plus d'aborder certaines études qui a clarifié l'aspect de l'impact de la pandémie de Corona-Covid 19 - En étudiant et en analysant les sources sur lesquelles le public s'appuie pour obtenir des informations liées à la pandémie, ou les sources dont il fait confiance aux informations, ainsi que les sites Web sur lesquels ils s'appuient suivre l'actualité.

les mots clés : Pandémie de Corona, couverture médiatique, télévision publique.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الإهداء
-	الشكر
-	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الملاحق
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
02	1- الإشكالية
03	2- الأسئلة الفرعية
03	3- أسباب اختيار الموضوع
03	4- أهداف الدراسة
04	5- منهج الدراسة
04	6- أدوات الدراسة
05	7- صعوبات الدراسة
06	8- مصطلحات الدراسة
07	9- الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الاطار النظري	
11	تمهيد
12	المبحث الأول : التلفزيون والتغطية الاعلامية
12	المطلب الأول : ماهية التلفزيون
17	المطلب الثاني : التلفزيون كوسيلة لنقل الأخبار
21	المطلب الثالث : التغطية الإعلامية
28	المبحث الثاني : جائحة كورونا
28	المطلب الأول : نشأة وتطور جائحة كورونا
30	المطلب الثاني : طرق انتشار جائحة كورونا
31	المطلب الثالث : الإجراءات المتبعة للحد من جائحة كورونا

32	المطلب الرابع : الأثار المترتبة عن جائحة كورونا
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة	
40	المبحث الأول : التلفزيون والتغطية الإعلامية لجائحة كورونا
52	المبحث الثاني : مقالات الدراسة
55	مناقشة نتائج الدراسة
56	نتائج الدراسة
58	الخاتمة
60	المراجع
64	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
40	فئات التحليل ومتغيراتها	01
52	مواضيع المقالات	02
52	مصادر المقالات	03
53	الجمهور المتوقع في المقالات	04
53	الشخصيات القائمة في المقالات	05
53	الإطار الإعلامي للمقالات	06
54	المقال من ناحية درجة إظهار المشاعر في المقال	07
54	درجة غياب التحيز في المقال	08
55	درجة وجود الاحكام المسبقة في المقال	09
55	تجنب نعت الأشخاص أو المؤسسات بنعوت سلبية	10

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
64	استمارة تحليل المحتوى	01



مقدمة

المعروف أن الإعلام بأشكاله المختلفة السمعية و البصرية والمكتوبة وحتى الإلكترونية يقوم بدور مهم تجاه مجتمعاته، وهذا الدور يظهر في حالة السلم كما في حالة الأزمات، وعندما تحدث هذه الأخيرة يزيد في الغالب الاهتمام بالأحداث، ويزيد معها دور الإعلام في تغطية ومعالجة تلك الأحداث، تمشاشيا مع اهتمام الناس بها على اختلاف مشاربهم الفكرية والثقافية والاجتماعية، وهذا ما يسميه المختصون في علوم الإعلام والاتصال بإعلام الأزمات، أي الإعلام الذي يهتم بالأزمة من خلال التعرض لأسبابها ومسبباتها وحيثياتها ونتائجها والحلول الممكنة، لكن أن يقع الإعلام في حد ذاته في أزمة نتيجة وجود أزمة، هذا الذي يتعرض لها المقال من خلال دراسة جوانب تأثر المواقع الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من خلال المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري .

رؤية جديدة للمواقع الإلكترونية وغرف الأخبار كانت وسائل الإعلام ومازالت في الوقت الراهن قوة هائلة لما تمارسه من هيمنة ثقافية واقتصادية وسياسية وأيديولوجية ودينية، تفرض نفسها ومكانتها في حياتنا اليومية، وخاصة منها وسائل المواقع الإلكترونية الجديدة الذي تغلغل إلى منازلنا دون سابق إنذار، وأصبح لا يمكن الاستغناء عنها، حيث اخترقت الحدود الزمنية والمكانية، وأصبحت حتمية تكنولوجية تفرض نفسها في حياتنا اليومية وخاصة في ظل إدارة أزمة فيروس كورونا، ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام سواء التقليدية (التلفزيون، الراديو، الصحف والمجلات...) أو الحديثة (مواقع الأنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي، التطبيقات والوسائط، تكنولوجيا الإعلام والاتصال...) لها العديد من التوجهات القيمية والأخلاقية والثقافية والدينية والسياسية والفكرية، التي يصبح لها تأثير كبير (إيجابي/ سلبي) في مواجهة الأزمات ومنها أزمة جائحة كورونا.

غير أن طبيعة وخصائص الأزمات في حد ذاتها تجعل الكثير من وسائل الإعلام تضع تلك التوجهات جانبا، وتسعى إلى مجابهة تلك الأزمة بكل موضوعية وحيادية ومهنية، لأن الطلب على المعلومة التي تحمل تلك المعايير مطلوب من قبل الجماهير في مثل هذه الأوقات (حدوث الأزمات).

وفي ظل الانتشار الواسع لفيروس كورونا عرف التلفزيون الجزائري تحديات كبيرة في التعاطي مع الجائحة من أجل الحفاظ على صورته كهيئة إعلامية رسمية من جهة ومحاولة إرضاء جمهوره وإشباع رغباته من جهة أخرى، وتسعى هذه الدراسة إلى إبراز آراء واتجاهات

عينة من التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من خلال ما قدمه من مضامين وأشكال وأساليب وخطابات إعلامية. تبين مدى اهتمام المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري .

فلم تترك وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية وخاصة الإلكترونية شاردة أو واردة متعلقة بفيروس كورونا، منذ الإفصاح عن اكتشافه وانتشاره إلا وأتت عليها بحثا وتفصيلا وتحليلا وتدقيقا، وقد شكل هذا الجهد الاستثنائي غير المسبوق في الإعلام الإلكتروني، من حيث وحدة موضوعه ومن حيث الاهتمام به، قاسما مشتركا التقت عنده وسائل الإعلام كلها على اختلاف صنوفها ولغاتها ومشاربها ومواقعها الجغرافية واستراتيجياتها، فصدمة جائحة كورونا وتهديدها للإنسان ولمفردات ومقومات وجوده بلا تمييز، بدت كصرخة مدوية في عمق الوعي البشري عموما، وتجلت صداها في المنابر الإعلامية كأحد أهم أذرع المواجهة مع كورونا بشكل خاص .

الفصل الأول

الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الأسئلة الفرعية
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- النظرية المستخدمة
- 8- المنهج المتبع
- 9- الأدوات المستخدمة
- 10- مصطلحات الدراسة

1- الإشكالية :

شهد العالم في نهاية 2019 تفشي وانتشار فيروس كورونا المستجد في مدينة وهان الصينية والذي لبثان ان انتشر في باقي دول العالم مروراً بأوروبا وأفريقيا ووصولاً الى الأمريكتين، ليتحول الى جائحة عالمية أصابت كل دول العالم بلا استثناء ليفرق عينة الـ 80 مليون مصاب في نهاية 2020 وأكثر من مليون ونصف وفاة هذه الاحداث أدت الى توقف شبه كلي في أغلبية القطاعات وفي ظل غياب أي لقاح أو علاج لهذا الفيروس وامام سرعة انتشاره الكبيرة اجبر الدول على فرض الحجر الصحي لمواطنيها، حيث اصبح هذا الوباء حديث العامة ووسائل الاعلام التي كرست كل جهودها في تغطية شاملة لأحداث هذا الوباء وعلى ومن بينها التلفزيون العمومي .

وباعتبار التلفزيون هو المؤسسة العمومية ذات طابع صناعي مجازي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي موضوعة تحت وصاية وزير الاعلام ولها مهام رئيسية تسيير وفقها كالتبليغ والبت وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد وكذلك مهمة التوجيه والاعلام بالإضافة الى الترقية والتوعية، وبما أن التلفزيون له عدة مجموعات من السيمات التي من بينها صفة النوعية والإرشاد فقد لعب التلفزيون العمومي في السنوات القليلة الفائئة دور المرشد والناصح للجمهور وذلك بحلول جائحة كورونا التي انتشرت على مختلف بقاع العالم.

فبدأت وسائل الاعلام وعلى رأسها التلفزيون العمومي بتحذير المواطنين والشعوب من هذا الوباء وان يأخذ الحيطة والحذر من أنتشار هذا الوباء السريع وباعتبار التلفزيون العمومي الجزائري هيئة إعلامية رسمية تسعى الى إرضاء الجمهور واستماع رغباته فقد واجه تحديات كثيرة في التعامل مع هذه الجائحة وكذلك مع سلوك الجمهور الذي اتجه بشكل كبير الى التلفزيون ووسائل الاعلام التقليدية في الحصول على الاخبار المتعلقة بفيروس كورونا على اعتبار ان التلفزيون اثبت أن قيمته دائمة والمتجدرة كمصدر موثوق للأخبار خصوصا في الأزمات الكبرى .

وانطلاقاً من هذا رأينا أن نصيب باهتماماتنا البحثية حول الموضوع الدراسة والمتمثل في تغطية تلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا وهذا من خلال طرحنا التساؤل الرئيسي:

كيف غطى التلفزيون العمومي الجزائري عبر موقعه الإلكتروني جائحة كورونا خلال شهري مارس وأفريل 2022؟

2 - الأسئلة الفرعية :

- ماهي المواضيع الأخبار المتعلقة بجائحة كورونا في الموقع الإلكتروني لتلفزيون العمومي الجزائري المتعلقة بجائحة كورونا؟
- ماهي الشخصيات البارزة في الأخبار الدارجة في الموقع الإلكتروني لتلفزيون العمومي الجزائري؟
- ما هو الجمهور المتوقع للأخبار في الموقع الإلكتروني لتلفزيون العمومي الجزائري المتعلقة بجائحة كورونا؟
- ماهي المصادر التي اعتمدت عليها التغطية الإعلامية في الموقع الإلكتروني لتلفزيون العمومي الجزائري المتعلقة بجائحة كورونا؟

3 - أسباب اختيار الموضوع :

- إن هذا الموضوع مهم وحديث الدراسة ونظراً لقلّة المواضيع التي تناولت دراسته قد وقع عليه اختيارنا نتيجة لعدد من الدوافع منها ما هي ذاتية ومنها ما هي موضوعية نذكرها كالتالي:

أ - الأسباب الذاتية :

- الرغبة أكثر في التعرف على جائحة كورونا وكيفية تعامل وسائل الإعلام مع هذا الفيروس .
- نقص كبير في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دفعتنا إلى محاولة التعرف والتعمق أكثر عليه
- تحقيق رغبتني من خلال تحدي الصعاب والمراهنة على موضوع دراسة جديد.

ب - الأسباب الموضوعية :

- التعرف على كل ما قدمه التلفزيون العمومي الجزائري من إرشادات ونصائح للمواطنين خلال تغطيته لجائحة كورونا
- الرغبة في التعرف على كيفية تعامل التلفزيون العمومي الجزائري مع سلوك الجمهور خلال تغطيته لجائحة كورونا.

4 - أهداف الدراسة :

- التعرف على أسباب تغطية التلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا
 - الكشف على دور التلفزيون العمومي الجزائري في مكافحة فيروس كورونا من خلال التدابير الوقائية التي يوجهها للجمهور
 - إبراز الأهداف والغاية من تغطية التلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا.
- 5 - منهج الدراسة :**

يعرف المنهج بمعناه الضيق، فهو وضع أو رسم نتيجة تأمل وتحصيل لمعارفنا العلمية وفقا لقواعد وأصول وقوانين عامة، تكون مقتصرة على معرفة الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم النظرية (وبطبيعة الحال ، فإن لكل علم من العلوم الاجتماعية والإنسانية نظرياته ..) وعليه فإن كلمة منهج تشير إلى مجموعة الأطر والإجراءات والخطوات والخطوات التي يضعها الباحث عن دراسته لمشكلة بحثية معينة ، وهذا من حيث المعنى الواسع ، اما من حيث المعنى الضيق للمنهج في العلوم الاجتماعية ، فإنه ينحصر في الإجابة على التساؤل الإشكالية إلى جانب سؤال مؤداه : من من البشر سوف تجرى الدراسة؟¹.

من أجل الوصول إلى فهم أي ظاهرة فلا بد من اللجوء إلى طرق متعددة، وبالتالي منهجيات متعددة، ولكن موضوع البحث لا يستلزم بالضرورة استخدام كل المناهج، وإنما يجب اختيار منهاجا واحدا فقط يسمح لنا يفهم أحسن للظاهرة المدروسة . والدراسات القليلة حول موضوع تغطية التلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا جعلتنا نفكر جديا في البحث على دور التلفزيون العمومي الجزائري وتغطيته لجائحة كورونا، وعليه فإن هذه الدراسة إعتمدت على منهج دراسة حالة ومن ثم بإمكاننا دراسة الظاهرة ضمن ظروفها الطبيعية.

6- أدوات الدراسة :

أ- الملاحظة

الملاحظة وهي الأداة الأكثر تداولاً في البحوث الاجتماعية، وهي لا تستعمل لوحدها بقدر ما تكون مساعدة أو مكملة لأدوات أخرى؛ إنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك

¹ علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر، 2009، ص73.

معين أو ظاهرة معينة، وتسجيل جوانب هذا السلوك أو خصائصه. ولهذا فإنها تعرف بأنها توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر من أجل الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر.

ت - تحليل المحتوى

بما أن دراستنا وصفية تحليلية فقد استخدمنا أداة تحليل المضمون content analyses لتحديد الكيفية التي تمت بها تغطية القنوات الجزائرية الخاصة بالظاهرة الحجرية غير الشرعية وذلك من أجل وصف محتوى الظاهرة والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون وتحليل المضمون كغيره من المفاهيم لم يحسم بتعريف محدد بدقة وفيما يلي بعض التعريفات أهمها : التعريف الذي وضعه كر لينجر Ker linger عام 1973م بأنه طريقة دراسة وتحليل الاتصال بطريقة منتظمة، موضوعية، وكيفية بغرض قياس المتغيرات كما يوجد تعريف آخر وهو التعريف الذي وضعه "بيرلسون" عام 1952 والذي يعرف "تحليل المضمون" بأنه تكتيك حتى للوصف الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهر للاتصال، وهذا التعريف أكثر انتشارا ويتفق مع الأول في جوانب كثيرة على الرغم من أن التعريف الأول أكثر شمولاً، لأنه أضاف الوصف الكمي لمضمون الاتصال.

7 - صعوبات الدراسة :

في فترة العمل على الجانب النظري خلال شهر جانفي وفيفري والبدا العمل في الجانب التطبيقي تحصلت على كل من شهر مارس وشهر أفريل كعينة لمعالجة المقالات المتحصل عليها من خلال الموقع الإلكتروني للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسات رأينا :

- هناك تكرار كثير في كتابة المقالات والمعلومات الغير متجددة.
- عدم بذل جهد في تغيير الطرح للمقالات .
- تغيير قائم فقط على عدد المصابين أو الوفايات .
- التعامل مع المراجع المتواجده والمصادر الموثوقة .

8- مصطلحات الدراسة

أ- التغطية

- لغة : الجمع : أَعْطِيَّة، الغِطَاءُ : ما يُجْعَلُ فوقَ الشيءِ فيواريه ويستُرُه، تغطية الدَّيْنِ أو المصاريف: الموجودات أو الواردات التي توازن الدَّيْنَ وتكفي لتسديده.¹

اصطلاحاً: الحديث الذي يتلوه الجمهور لمعرفة والوقوف عليه فهو يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وحديثة على حدث مهم يهم هذا الجمهور.²

اجرائياً: العملية التي يعتمد عليها الصحفي من اجل الحصول على معلومات وحقائق وتفاصيل مختلفة تكون متعلقة بحدث ما.

ب- الاعلام

- لغة : مشتق من اعلم يعلم اعلاماً، أي: قام بالتعريف والايخبار لغيره واعلم أي: أخبر، لذلك تقول العرب: أَعْلَمَ فلاناً الخبرَ، أي: اخبره به.³

- اصطلاحاً : تزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق الصادقة والواضحة والصحيحة.⁴

- اجرائياً: تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة والايخبار الصادقة.

ت- التغطية الإعلامية :

هي طريقة تتناول فيها المؤسسة الإعلامية (المكتوبة، المرئية والمسموعة) مختلف الجوانب المتعمقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحميل أبعاده وآثاره وذلك بغرض إيصال رسالتها إلى جمهور الرأي العام والتأثير عليه بهدف إحداث تغيير واستغلال الوسائل والأدوات والإمكانيات الإعلامية لغة نصاً وأداءً في معالجة موضوع ما عن طريق عرضه

¹ قاموس المعاني، <https://www.almaany.com>، 2022/06/07، 18:30.

² الدليمي محمد عبد الرزاق، الخبر في وسام الاعلام، د.ط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 72.

³ بن رجم شهلة، التغطية الاعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية - قناة النهار نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قالم، 2019/2018، ص 06.

⁴ رشا صاحب هادي، دور وسائل الاعلام في التأثير على الرأي العام، مجلة قضايا سياسية، جامعة النهريين، العراق، العدد 92، السنة الثانية عشر 2020، ص 452.

بالصورة الملائمة مع التحميل والشرح والتفسير بتخصيص المساحة التي تليق به (إذاعة، صحافة مكتوبة، تلفزيون).¹

ج - جائحة كورونا :

مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا المستجد (سارس-كوف-2). يعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بمرض كوفيد-19 أعراضًا خفيفة أو متوسطة، ويتعافون من دون علاج خاص. لكن البعض منهم سيمرض بشكل حاد ويستلزم رعاية طبية.²

9- الدراسات السابقة

- الدراسة الأولى : رحيمة كروش، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد -19 لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية، جامعة جيجل، 2021/2020.

تناولت هذه الدراسة موضوع دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد-19 لدى الطلبة الجامعيين، والتي تندرج ضمن البحوث الوصفية ، بحيث تمحورت إشكالية الدراسة حول ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد-19 لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ؟، ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في هذه الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل، حيث استخدمنا العينة العشوائية البسيطة على 120 مفردة، كما استعنا في دراسة هذا الموضوع على استمارة الاستبيان والملاحظة بالمشاركة كأداتين لجمع البيانات والمعلومات وبغرض معرفة رأي المبحوثين حول دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد-19، وتوصلت الدراسة الى ان شبكات التواصل الاجتماعي تقدم معلومات صحية كافية حول الوقاية من فيروس كورونا.

¹ قرشوش أسماء، التغطية الاعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الاصلاح - قانون الاعلام الجديد 2012 - انموذجا- دراسة مقارنة بين الصحف العمومية والخاصة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص علوم اعلام واتصال، جامعة ام البواقي، 2014/2013، ص 14.

² منظمة الصحة العالمية، <https://www.who.int>، 2022/06/07، 18:42.

- الدراسة الثانية : فنوشي ربيعة ، التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من منظور الجمهوري: دراسة مسحية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة المدية، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021.

تهدف هذه الدراسة الى ابراز آراء واتجاهات عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة المدية نحو التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من خلال ما قدمه من مضامين وأشكال وأساليب وخطابات إعلامية، وقد بينت النتائج ان التلفزيون الجزائري حاول الالتزام قدر المستطاع بالقواعد المهنية وضوابطها من خلال الموازنة في عرض أخبار كورونا دون تهويل أو تهوين مع الحفاظ على رسمية المصادر، لكن هذا لم يمنع من ظهور بعض الانزلاقات والانحرافات في الممارسة الإعلامية بسبب الارتباك من هول الجائحة التي مثلت أزمة صحية فعلية، حيث إن أمر معالجتها إعلامية يتطلب الخبرة والمهارة والتخصص في مجال الاعلام الصحي.

- الدراسة الثالثة : أمال تيجاني، سارة سعيني، المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا - جريدة الشروق اليومي الجزائرية أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة أدرار، 2021/2020.

تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية للأمراض المعدية بصفة عامة وبفيروس كورونا بصفة خاصة، من خلال معالجة مواضيع جريدة الشروق اليومي الجزائرية في الفترة الممتدة ما بين 20 مارس الى غاية 31 ديسمبر من سنة 2020، حيث تم اجراء الدراسة على محتويات الصحيفة في الفترة المذكورة سابقا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة فصول (منهجي، نظري، تطبيقي)، وتوصلت الدراسة الى ان جريدة الشروق اليومي اعتمدت في تغطيتها على فن الخبر بنسبة 38.52% ويرجع ذلك الى عدم وضوح الموقف من خلال تفشي وباء كوفيد 19، حيث أصبحت سمة شح المعلومات وانعدام التدفق الاخباري الحالة الغالبة على جميع المخطات الإخبارية العالمية، واكتفت فقط ببحث الناس على ضرورة الإجراءات الوقائية نتيجة للخطر الذي يشكله وباء كورونا وعلى هذا الأساس فقد اكتفت بسرد القصص الخبرية في شكل اخبار بسيطة ومركبة.

- الدراسة الرابعة : كسوري ندى، المعالجة الصحفية لجائحة كورونا في الصحافة المكتوبة في الجزائرية - دراسة تحليلية لإعداد من جريدة الشروق، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية، جامعة جيجل، 2021/2020.

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى اهتمام الصحفية بمواضيع جائحة كورونا، وكذا المساحة المخصصة للحدث، بالإضافة لأنواع الصحفية المعتمدة من قبل الصحيفة في تعرضها لموضوعات جائحة كورونا وأهم المصادر التي تعتمد عليها، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما في ذلك تقنية تحليل المضمون، وتم اجراء الدراسة التحليلية على عينة مكونة من 12 عددا من جريدة الشروق اليوميين تم إصدارها في الفترة من 1 جويلية الى غاية 22 ديسمبر من عام 2020، وتوصلت الدراسة الى ان جريدة الشروق اليومي اهتمت بمواضيع كورونا بنسبة كبيرة ونشرت اخبار جائحة كورونا على جميع صفحاتها بشكل متفاوت، كما ان نسبة الموضوعات المرفقة كانت اكثر تلك الغير مرفقة بصورة، وجل مصادرها كانت صحفيا الجديدة، اما المواضيع المتعلقة بالجائحة التي حازت على جل الاهتمام هي إجراءات وتدابير الحجر الصحي.

الفصل الثاني

التلفزيون و التغطية الاعلامية لجائحة كورونا

تمهيد

المبحث الأول : التلفزيون والتغطية الاعلامية

المطلب الأول : ماهية التلفزيون

المطلب الثاني : التلفزيون كوسيلة لنقل الأخبار:

المطلب الثالث : التغطية الإعلامية

المبحث الثاني : جائحة كورونا

المطلب الأول : نشأة وتطور جائحة كورونا

المطلب الثاني : طرق انتشار جائحة كورونا

المطلب الثالث : الإجراءات المتبعة للحد من جائحة كورونا

المطلب الرابع : الآثار المترتبة عن جائحة كورونا

تمهيد :

أصبح التلفزيون كجهاز إخباري Informative Medium سمة من سمات العصر، وليس هناك ما يضارع التلفزيون كوسيلة إعلامية في قدرته على تغطية الأحداث حال وقوعها، وتقديمها في مشاهدة متكاملة، لتحكي ما يحدث في أنحاء العالم بلغة بصرية مفهومة لغالبية البشر تزداد واقعية بلونها الطبيعي، وصوتها الأصلي، وحركتها التي تجذب انتباه المشاهدين أكثر من أي شيء، مما يكون لها تأثيرها البالغ في نفسية المشاهدين من مختلف الأعمار والثقافات والأجناس، حتى أنها أصبحت لا يستهان بها حتى في حياة واضعي القرار، الأمر الذي حدى بروبر تكينيدي أن يفضل أن يظهر لمدة ثوان معدودة في نشرات أخبار التلفزيون المسائية على أن يكتب عنه في كافة صحف المساء.

المبحث الأول : التلفزيون والتغطية الاعلامية

المطلب الأول : ماهية التلفزيون

أولاً: مفهوم التلفزيون وتطوره :

يتكون مصطلح التلفزيون من جزئيين، استمدا من اللغتين اليونانية واللاتينية، وهما (Tele) اليونانية ، وتعني عن بعد أو بعيداً، والكلمة اللاتينية (Videre) أو (Vision) أي نرى أو الرؤية ، وبهذا يكون استخدام (Television) بمعنى أن نسجل الصورة والصوت في مكان ، ونحملهما في اللحظة نفسها إلى مكان آخر، كما أنه يشير إلى الجهاز الذي يستقبل الصور المتحركة من مسافات بعيدة، ويمكن تعريف النظام التلفزيوني - أيضاً - بأنه "طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية والمتحركة بأكبر قدر ممكن من الأمانة من مكان إلى آخر، بواسطة موجات الراديو الكهرومغناطيسية ، وكذلك يرسل الصوت المصاحب للمنظر بنفس طريقة إرسال الصورة، وبذا تحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل بصرياً وسمعيّاً "، كما يعرف بأنه " تحويل مشهد متحرك ، وما يرافقه من أصوات ، إلى إشارات كهربائية ، ثم نقل هذه الإشارات ، وإعادة تحويلها من طريق جهاز الاستقبال إلى صورة مرئية مسموعة".¹

1- مفهوم التلفزيون (TELEVISION) :

وسيلة إعلامية ظهرت في بداية العشرينات من القرن الماضي في الولايات المتحدة يجمع بين الصورة والصوت والحركة وله مكانة رائدة وجمهور واسع وعريض في مختلف المجتمعات نظراً للمواضيع المشوقة والمتنوعة التي يهتم بتقديمها. ويعرفه عبد الحميد شكري "الوسيلة الالكترونية لنقل الأخبار والمعلومات التي تحمل خليطاً من الثقافات إلى مختلف الأعمار.

ويعرفها عبد العاطي نجم طه" أن التلفزيون وسيلة مؤثرة في نشر المعلومات الصحيحة والغير الصحيحة، أما تأثيره في الاتجاهات والآراء فيعتبر محدوداً ومشروطاً بعدة اعتبارات أهمها الأسرة والمدرسة والدين والجماعة.

¹ وسام فاضل راضي، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني الدولي المفاهيم- الوسائل- المقاصد، الطبعة الاولى، دار ومكتبة عدنان، دمشق، سوريا، 2013، ص127.

2- مفهوم البرامج التلفزيونية :

هي برامج مقدم للأطفال من طرف التلفزة فبعضها ذو مضمون علمي وأخلاقي جيد يساعد على تنمية الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للأطفال ويفتح أمامهم محاولات للتفكير والإبداع وينمي قدراته ومهاراته، ويجعلهم أفضل.¹

3- نشأة وتطور التلفزيون :

نشأة وتطور التلفزيون الفضائي: بدأ أول بث تلفزيوني في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1931، بفضل أبحاث العالم (تشارل جنكز)، الذي قدم الإثباتات الميكانيكية عام 1927، موعد إجراء الإختبارات لبث الصورة عن طريق الشاشة. أما في أوروبا فقد صمم (جون بيرد) إرسال بث تلفزيوني ميكانيكي سنة 1926، وفي 20/09/1939، قدمت هيئة الإذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية وعلى مستوى التطور التقني، فقد بدأ باللونين الأبيض والأسود من خلال شاشة ذو عزم 405 خطا إلكترونيا، ثم ظهر التلفزيون الملون بعزم 625 خطا إلكترونيا بصورة أكثر وضوحا، مما حقق نجاحا كبيرا لمبيعاته رغم كلفة إقتنائه آنذاك، كما أحدثت فيما بعد التكنولوجيا الرقمية تغيرات واضحة على كل مجالات التلفزيون من حيث تطوير البرامج عن طريق الكاميرات الرقمية وأنظمة البث الرقمي وتسهيل الاستخدام.²

وقد عرفت الدول العربية انتشار التلفزيون بداية من خمسينيات القرن الماضي، حيث عرفت المملكة المغربية البث التلفزيوني سنة 1945، وعرفت الجزائر والعراق البث سنة 1956، ثم توالي البث تدريجيا ومع منتصف السبعينيات كانت أغلب الدول العربية تمتلك أجهزة البث التلفزيوني، وقد ساهم في هذا الظهور تطور الراديو من جهة، وتأثير الدعاية أثناء الحروب، فأضحى التلفزيون يمثل بديلاً وظيفياً أكثر تأثيراً، وكان يبشر بمزيد من الفاعلية كوسيلة لتنشيط المبيعات، وتحول التلفزيون في أمريكا وأوروبا بسرعة إلى رمز المكانة الاجتماعية، حيث لجأت العديد من الأسر محدودة الدخل إلى أسلوب الدفع بالتقسيط لإقتناء جهاز التلفاز خلال السنوات الأولى لانتشاره. وبرز كوسيلة إتصال أكثر جماهيرية

¹ فتح القصير، تأثير البرامج التلفزيونية على المراهقين وعلاقتها بالعنف المدرسي-دراسة ميدانية بمتوسطة محمود بن عمر بالاغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، جامعة عمار ثلجي-الاغواط-، 2016.2015.ص24.

² جوناثان بجنيل، جيريمي اورليبار، المرجع الشامل في التلفزيون، دار الفجر للنشر، مصر، 2007، ص27.

في ظرف وجيز وملفت، ولم يقتصر نموه الهائل على مدى إنتشار أجهزة إستقباله فحسب، بل تجاوز ذلك إلى نوعية إنتاجه وإرساله، فقد ضاعف ذلك من كمية المعلومات والمرئيات وإمكانيات التسلية المتاحة للجمهور على نطاق واسع، لخص بفضلها مختلف الخدمات الاتصالية أكثر من أي وسيلة أخرى، فبحلول 1950 كان خمس العالم قد أصبح لديه خدمات تلفزيونية منظمة، وتضاعف هذا الرقم أربع مرات مع سنة 1960، نهاية 1970 إرتفع عدد أجهزة إستقبال التلفزيون إلى نحو 400 مليون جهاز في أرجاء العالم، وهذا دليل على ما أحدثه هذا الإختراع من تأثير يصعب قياسه في حياة الملايين وعلى إنتشار المعلومات، رغم ومع أن وتيرة النمو في الدول النامية والعربية لم يكن بالحجم الذي عرفته الدول المتقدمة.

بالإضافة إلى الدور الذي لعبته الثورة العلمية والصناعية والتكنولوجية التي شهدها العالم خلال القرن العشرين، والتي دفعتنا إلى الاقتناع برؤية أخرى للتاريخ والحياة تمتاز بالشك والحذر وصارت تتحكم في تصوراتنا وانعكست على سلوكياتنا، فأدت إلى تحول جذري للمجتمعات على مستويات وجودها المختلفة وأحدثت خللاً في بنيتها الفكرية ومفاهيمها وقناعاتها، إن هذه الثورة مبنية على المعلومات والسيبرنتيك والأنظمة الرقمية وإدخال التكنولوجيا الحديثة في جميع ميادين الحياة اليومية.¹

ثانياً: أنواع التلفزيون

إذا تنقسم برامج التلفزيون الى :

1- برامج ناقصة النص :

وهي غير الدرامية ولا يوجد تمثيل أوخط درامي واضح ولا يوجد ديكور او اكسسوار، والمعد يقوم بتسليم النص الناقص للمذيع والمخرج للتنفيذ، وتسمى برامج النجومية اذا البطل الحقيقي فيها وهو المذيع او مقدم البرامج، وتشمل هذه البرامج :

أ- البرامج الاستدلالية:

وهي ابسط شكل من الأشكال البرمجية التلفزيونية وتعتمد على المذيع في المقام الأول، مثل : برامج أقوال الصحف، لا يوجد ديكور، وتعتمد على الوسائل الايضاحية، خريطة، كرة أرضية، صورة، والقيمة ليست في المادة المقدمة فقط بل فمن يقدم البرنامج

¹ زواوي الحاج سعد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة-دراسة ميدانية اجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012.2013، ص114،115.

الذي ينبغي ان يتميز بالحميمية الشديدة والاقناع والثقافة والموهبة كما يلزم هذا النوع من البرامج تنشر أي عنوان ومقدمة ثابتة، موسيقى ثابتة، موعد إذاعة ثابت ...

ب- برامج المقابلات :

عبارة عن تبادل الراي والفكر وتحتاج الى مقدم برامج ثقافية اعلى من مقدم البرامج الاستدلالي والى ضيف حيث يتبدلان الراي والفكر في موضوع يهم الناس طرفان طرف يملك المعلومة وطرف يسئل لكي يخرج هذه المعلومة للمشاهد .وهي أنواع الشخصية / المعلومة / الراي¹.

ت- المذيع والفيلم :

مجموعة أفلام يربطها خط، المذيع هو الذي يربط بينهما. المفروض على إيجاد خط يربط بينهما، ربط غير منظور مثل: برنامج جولة الكاميرا، وبرنامج اخترنا لك.

ج - برامج المحكمة :

أهم أشكال البرامج التلفزيونية وأكثرها تأثيرا على الجمهور، يكاد يكون غير موجود في أي من التلفزيونات العربية، يستمد اسمه من شكل المحكمة ويعتمد على معد جيد، هيئة محكمة، ديكور، نص نصف مكتوب و60% وثائق مصورة، ويتم اختيار أعضاء هيئة المحكمة وتجسيد المحكمة بكل أبعادها، وأهم شيء هو الصراع. ويوجد ببرامج المحكمة: -محامي الإثبات الذي يجهز عريضة الدعوى.

-متهم وهو عادة شخص تنفيذي مسؤول وقد يكون وزيرا أو حتى رئيس الوزراء.

-محامي دفاع يجهز دفاعه ويقدم أدلة البراءة مصورة، ثم تعقد المحكمة لتصدر حكمها، ويحتاج البرنامج إلى مساحة كبيرة.

د- المجلة التلفزيونية :

هي مستعارة من الصحافة ثم من الراديو، تشمل عدة فقرات، رپورتاج ورسائل المشاهدين وكلمة، ومقدم المجلة يقلب العديد من الصفحات المشوقة مثل: مجلة المرأة...

¹ واكد نعيمة، البرمجة التلفزيونية وتحديات التكنولوجيات الحديثة- دراسة وصفية تحليلية للبرمجة بالتلفزيون الجزائري-، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية بالاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010.2011، ص27.

م- برامج المنوعات :

تشمل برامج المسابقات والبرامج التي تجمع بين أكثر من شكل برامجي من أغاني وموسيقى وعرض راقص، تمثيل صامت، ألغاز ومسابقات، مشهد تمثيلي، شعر ومقابلات وتشمل تلك التي يشترك فيها الجمهور.

2- البرامج كاملة النص :

تشمل هذه البرامج التمثيليات والمسلسلات والبرامج التي تحتاج إلى تعليق مكتوب مثل: البرامج البيوغرافية والتسجيلية.¹

ثالثا : خصائص التلفزيون :

- ووجدت الدراسات أن من أهم خصائص التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية ما يلي:
- يتميز التلفزيون بالتفوق الساحق في نقل الأحداث والمناسبات الهامة على الهواء مباشرة مما يجعله عين المشاهد الذي تحول ظروفه دون التوجه إلى مكان الحدث الذي يرغب في مشاهدته.
- يتميز التلفزيون بإمكانية نقل أماكن يصعب الوصول إليها، مثال ذلك نقل نزول رجلين أمريكيين من مركبة الفضاء الأمريكية على سطح القمر في عام 1969.
- يستطيع التلفزيون أن ينقل للمشاهد صوراً لشخصيات عالمية، يصعب على الإنسان العادي أن يلتقي بها في الحياة العادية مثل الرؤساء والملوك والحكام.
- متلقي الرسالة التلفزيونية لا يشعر بالوقت بالدرجة ذاتها في حالة تلقي الرسالة الإذاعية لأن الرسالة التلفزيونية تخاطب حاستي السمع والبصر.
- تطلب مشاهدة التلفزيون التركيز بصورة كبيرة من جانب المشاهدين، فمتابعة الرسالة الإعلامية باهتمام يساعد على فهمها وتذكرها.
- يتيح التلفزيون للمشاهد المتابعة في بيته دون عناء ودون التوجه إلى صالات العرض (مثلا لسينما) .
- يتيح التلفزيون من خلال تنوع برامجه بث الثقافة الجماهيرية إلى فئات الناس بمختلف ثقافتهم.

¹ واكد نعيمة، المرجع السابق، ص28.29.

- بفضل سهولة تحرك الكاميرا وتعددتها وتنوعها وقدرتها على تقديم لقطات للصورة الواحدة،
- امتلك التلفزيون إمكانية تقديم الحدث لمشاهد بصورة أفضل مما لو كان في مكان الحدث نفسه
- مثل مباريات كرة القدم.¹

المطلب الثاني : التلفزيون كوسيلة لنقل الأخبار:

ويعتبر التلفزيون أحسن وسيلة لنقل الأخبار، ويشير هنري كاسيرر إلى أن للتلفزيون دورا لا مثيل له في نقل الأخبار، وليس غريبا أن نرى هذا الجهاز الصغير يلف العالم بسرعة تفوق كل تصور .

ويتميز التلفزيون . كجهاز إخباري . بعدة مزايا يشارك فيها وسائل الإعلام الأخرى، وينفرد دونها بمزايا أخرى. وينفرد التلفزيون دون وسائل الإعلام الأخرى بأنه يقدم لنا الأحداث والوقائع في منازلنا في صورة متكاملة، تعتمد مشاهدتها على الصوت والصورة والحركة واللون في صورة أقرب للواقع، والصوت والصورة عاملان حيويان يلعبان دورا هاما في حياة الأفراد اليومية والعادية، ويتصلان بالانفعالات المختلفة لكل فرد مادام يستطيع السمع والإبصار . والصورة من أحسن الوسائل المقنعة، فإذا اقترن الخبر الإذاعي برؤيته على الشاشة الصغيرة مصورا في موقعه، فإن ذلك أدعى إلى تصديقه. ويؤكد الباحثون على أهمية الصورة بالنسبة للتلفزيون فهو وسيلة مرئية، ونعلم أن الرؤية أساس الاقتناع، ونذكر مدى خطورة التلفزيون كجهاز إخباري حينما نعلم أن الإنسان يحصل على 98% من معارفه عن طريق حاستي السمع والبصر، عمدتي الحواس الإدراكية، وتزداد دهشتنا حينما نعلم أن المرء يحصل من النسبة على 90% من معرفته عن طريق البصر أو الرؤية، فإذا أضفنا إلى ذلك أن التلفزيون يمكن أن يصل إلى آلاف الملايين من المشاهدين في منازلهم في آن واحد لاستطعنا أن ندرك دوره الخطير .

هذه وتشير البحوث والدراسات إلى أن هناك 86% من الجمهور يفضلون الكلمة المسموعة والمرئية في التلفزيون، كما أن هناك 71% يفضلون الاستماع إلى الإذاعة، بينما يفضل 70% من الجمهور الكلمة المقروءة (المكتوبة) في الصحافة والوسائل المرئية

¹ ريم عبود، مدخل الى الاذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا، 2020، ص61.62.

الإخبارية لها أثرها وفعاليتها حيث تستحوذ على الاهتمام الكامل للمشاهدين وتؤدي الرؤية مع اللون والصوت والحركة إلى النفاذ السيكولوجي.¹

أولاً : أخبار التلفزيون والفورية :

ويتمتع التلفزيون كجهاز إخباري بالفورية التي تزيد من واقعيته، فهو يقدم لنا مادة إخبارية من مكانها (موقعها) وفي نفس زمن حدوثها، ينقل لنا الأخبار في معناها وفي مغزاها في التووالحال، ويتفق النقاد على أن التلفزيون يبلغ ذروة الكفاءة عند تغطيته الأحداث حال وقوعها، كرحلات الفضاء والمؤتمرات الهامة وزيارات الرؤساء، والجنازات، والمواكب الشعبية والحروب .. إلخ .

فهو يقدم لها الأحداث بصورة لا يمكن أن تصل إليها وسائل الإعلام الأخرى، يقدم لنا المشاهد متكاملة للأحداث في صورة واقعية، لهذا يقدر الباحثون تأثير التلفزيون في المشاهدين بثلاثة أضعاف تأثير الإذاعة، ذلك أن برامج التلفزيون تعطي إحساساً بالألفة والصدقة، التي كثيراً ما تفتقدها برامج الإذاعة، التي تعتمد على الصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقية وحدها . هذا بالإضافة إلى أن الصورة التلفزيونية تؤكد على عنصري الحوار والمشاركة والتعمق والتركيز على التفاصيل المرئية، ويتميز التلفزيون وحده دون وسائل الإعلام الأخرى بأن يقدم صوراً حالية متحركة تتجاوز المشاهد حدود الزمان والمكان. كما تتخطى حاجز الأمية، وهو يكتسب قيمته الإخبارية اعتماداً على هذه الحقيقة، ويتضح ذلك بجلاء في الأحداث ذات الأهمية الخاصة، والتي تمكن المشاهدين من متابعتها لحظة بلحظة على شاشات التلفزيون مثل : هبوط أول إنسان على سطح القمر، ورحلات الفضاء، وزيارات الرؤساء والملوك واجتماعاتهم، والمؤتمرات العالمية، ومباريات كأس العالم والدورات الأولمبية، وحفلات التنصيب، والمواكب الشعبية والرسومية، والمناسبات الهامة في حياة الشعوب والفتن والاضطرابات والحروب . . إلخ، حيث يقدم التلفزيون الأحداث والأنباء بصورة لا يمكن أن تصل إليها الوسائل الأخرى، وليس هناك ما يضارع التلفزيون في قدرته على نقل الأحداث حال حدوثها.²

¹ احسان عسكر، الخبر ومصادره، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1990، ص64.63.

² محمد معوض، الخبر الاذاعي والتلفزيوني، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص65.64.

ثانيا : وظائف التلفزيون :

يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال فعالة يتقدم بدوره الوسائل الاتصالية الجماهيرية الأخرى والتي تطبعه مميزات ينفرد بها ووظائف توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من خلال تنوع برنامجه، بالإضافة الى تنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها وظروف وسهولة التعرض إليها، ومقدرتها على الاستحواذ وجلب الانتباه وغيرها من الميزات التي جعلته يتنوع في وظائفه، ومن أهم هذه الوظائف نذكر ما يلي:

1- الوظيفة الترفيهية : أصبحت البرامج التلفزيونية مادة الترفيه والتسلية الأساسية في القنوات المختلفة ووهي المادة الأكثر رواجاً، ومشاهدة وتأثيراً، بالرغم من وجود تفاوت نوعي وكمي في مشاهدة البرامج من مجتمع إلى آخر، فإن الأبحاث والدراسات تؤكد أن الشرائح المختلفة من جمهور المشاهدين خاصة الأطفال بغض النظر عن الجنس والسن والمستوى التعليمي والاقتصادي في جميع أنحاء العالم تتخذ من التلفزيون وسيلة لترفيهه.¹

2- الوظيفة الثقافية : تحول التلفزيون في العصر الحالي إلى أداة ثقافية ووسيلة جماهيرية للحصول على الثقافة وللإطلاع على جميع أشكال الإبداع بالنسبة للقطاعات الواسعة من الجماهير الشعبية، وهو يوفر الزاد الثقافي ويشكل الخبرة الثقافية للملايين من أفراد المجتمع خاصة الأطفال فقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة هيملويت وزملاؤها، وولبرور شرام وزملاؤه وجيمس هالورانوالويت وغيرهم انه يوجد هناك تأثير ثقافي تلفزيوني على الأطفال.

وتزداد أهمية الدور الثقافي من خلال ما يقدمه التلفزيون من برامج مختلفة تقع ضمن الإطار العام للثقافة الذي يشمل القيم والأفكار والمواقف والاتجاهات وحتى أنماط السلوك فالبرامج التلفزيونية تؤثر بشكل أساسي في عملية انتقاء محتوى الثقافة وفي إبداع مضمونها.

3- الوظيفة الإعلامية : يعرف التلفزيون بأنه وسيلة إعلامية، فيرى " روبر اسكاربيت " ان وسائل الإعلام والتي توصف بأنها جماهيرية هي الوحيدة القادرة على الإعلام في المجتمعات ومن هنا تزداد أهمية هذه الوظيفة بالنسبة للتلفزيون خاصة في الدول النامية أكثر من الوسائل المقروءة وخصوصاً مع ارتفاع الأمية"، لذا يسمها البعض بالوظيفة الإخبارية، فيرى د. محمد العمر ود. إبراهيم زعير بان علماء الاجتماع يؤكدون بان التلفزيون هو أكثر من أي

¹ اشراف الشال، مدخل الى علم الاجتماع الاعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص163.162.

وقت مضى أهم مصدر من مصادر الأخبار لأوسع شريحة باستثناء الشريحة المثقفة التي تعتمد على مصادر أخرى كالإذاعة والجرائد والانترنت والكتب والمجلات.¹

4- وظيفة التعاون الاجتماعي : يستطيع التلفزيون من خلال برامجه المختلفة أن يسهم في زيادة الاحتكاك الجماهيري سواء الأصدقاء أو الرؤساء كما أنه يسهم في ذلك من خلال زيارات الأقارب والتجمع الأسري حول شاشته، ويزيد من التعاون والترابط الاسري وقلّة النزعات بين الأفراد خلال المشاهدة الجماعية. وهذا ما يحدث في الأسرة الجزائرية عندما تجتمع في سهراتها حول شاشة التلفزيون خاصة في شهر رمضان تجتمع العائلة لمتابعة برامج التلفزيون خاصة الجزائري ذات الطابع الترفيه والثقافي والاجتماعي والديني.

5- وظيفة التوجيه والإرشاد : ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات، وفي نفس الوقت أيضا تتطلب عملية تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الشباب والأطفال للتنسيق بين المسؤولين في التلفزيون والحكومة والمجتمع بمؤسساته المختلفة، وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغير واسع النطاق، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم واتجاهات جديدة فيه ويستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع والتي تسمى بالاتجاهات المرغوبة ويتوقف ذلك على حسن اختيار المادة الإعلامية، وهذه الأخيرة كي تكون مؤثرة عليها أن تهتم بحاجات المجتمع، وتقترح حلول مشبعة لهذه الحاجات بصورة تتفق مع عادات وتقاليده ومعايير المجتمع، وعليها أيضا مراعاة الدقة في اختيار البرامج حسب اتجاهات المشاهد وقدرته، فتكون البرامج بسيطة وسلسة بحيث يسهل فهمها وفقا للخلفية الاجتماعية لفئات الجمهور المشاهد لها.

6- وظيفة الخدمات : وهذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية ومعرفة أحوال الطقس ومعرفة الوقت والاستشارة القانونية والطبية، والتعارف على عادات وتقاليده الشعوب. فنرى كيف يقدم التلفزيون الجزائري عرض خاص للأحوال الجو والطقس قبل النشرة الإخبارية ببضع دقائق وكذا عرض مواعيد الأذان لكل صلاة كما يحدد أيضا مواعيد المناسبات الدينية مثل رمضان فالمجتمع الجزائري لا يعرف موعد رمضان إلا من خلال التلفزيون الجزائري الذي يعلن عليه على المباشر، بالإضافة إلى بعض الحصص التي تتضمن بعض

¹ محمد العمر، ابراهيم زعير، الاخبار الاذاعة والتلفزيونية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 2005، ص192.

الاستشارات القانونية والطبية والذنية مثل برنامج طريق السلامة وفتاوى على الهوى وطبيب الأسرة... الخ، وكذا الشريط الوثائقي حول عادات شعوب العالم.¹

7- الوظيفة التربوية : إن التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام التربوية الحديثة التي لجأت إليها أنظمة تربوية كثيرة في مختلف أنحاء العالم المتقدم منه أو النامي على السواء. كما أن التلفزيون من بين وسائل الإعلام المختلفة التي استخدمت كوسيط تربوي وقوة فعالة ومصدر للمعرفة وتنمية المهارات، والمساهمة في تربية وتنشئة الإنسان منذ بداية حياته، وهو أكثر تأثيراً في حياة الطفل ونمو شخصيته، ويقوم التلفزيون بدور كبير في هذه النواحي من حيث الاتساع في البرامج التعليمية وبرامج التوجيه والتربية. ويلعب التلفزيون الدور الحيوي في تشغيل الفكر وإعمال العقل والمساهمة في تكوين شخصية الإنسان، وذلك لما له من قدرة فائقة على الجذب والتشويق والإثارة، وما يستطيع أن يقدمه من تنوع في البرامج وهندسة السلوك الإنساني. إن الباحثين الأمريكيين أطلقوا عليه لقب (الأب الروحي للطفل) وأطلقوا على أطفال اليوم لقب (أطفال التلفزيون) أو جيل التلفزيون.

إن التلفزيون يمارس دوراً تربوياً بالغ الأهمية في تشكيل سلوك الأطفال ومفاهيمهم وتصوراتهم فالأطفال يستفيدون من البرامج التربوية التي يقدمها التلفزيون، فالرغبة الموجودة عند الأطفال في مشاهدة برامجه تجعلهم يقلدون ما يرون فهما ونمطا وسلوكا وأفكار علمية، وهذا ما يؤكد "باندورا" في كتابه نظرية التعليم الاجتماعي سنة 1963، فيقول لحسن الحظ أن معظم سلوك الإنسان سلوك متعلم، ويتم تعلمه من خلال القدوة أثناء ملاحظتنا له، فمن ملاحظة سلوك الآخرين يكون أخذنا فكرة عن كيفية انجاز السلوك الجديد.²

المطلب الثالث : التغطية الإعلامية

أولاً : التغطية الاعلامية

هي نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة نسبياً نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المرسلون بكتابة أخبارهم وتقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية عنه إلى الجمهور بشكل متتابع ومستمر لكي ينقلوا المشاهد أو

¹ فتحي القصير، مرجع سابق، ص 44.45.

² فتحي القصير، المرجع السابق، ص 45.

المستمع الى ساحة الحدث وأجوائه ويحيطونه علما بآخر التطورات والتداعيات التي من الممكن أن تصاحب الحدث والم واقف التي تتأثر به وردود الأفعال حوله. أما مفهوم التغطية الإعلامية بمعناها الأوسع تعطي معنى الإحاطة الشاملة بموضوع ما والتعاطي معه من مختلف أبعاده وزواياه.

تعد التغطية الإعلامية للأحداث بمثابة لب وجوهر الإعلام، فهي تلعب مهما في تكوين أفكار واتجاهات ومواقف الأفراد اتجاه قضايا معينة، كما تعمل على إحاطة الجمهور بكل ما يجري ويدور من حوله من أحداث لحظة بلحظة وفور وقوعها إذن، تبقى التغطية الإعلامية هي الإطار الذي توضع فيه الحقائق أما المتلقي الذي يكون زاده المعرفي عن الأحداث من خلال تلك التغطية.¹

ثانيا : أنواع التغطية الإعلامية

هناك عدة أنواع للتغطية الإعلامية من حيث التوقيت ومن حيث المضمون.

1- من حيث توقيت حدوثها :

أ- تغطية تقريرية أو تسجيلية :

وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل مثل: إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول أجنبي لزيارة البلاد.

ب- تغطية تمهيدية :

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه، إن أي تغطية صحفية ناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة الستة التالية.

- ماذا حدث؟

- من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟

- أين وقع الحدث؟

- متى وقع الحدث؟

¹ بن رجم شهلة واخرون، مرجع سابق، ص 47.

- لماذا وقع الحدث؟

- كيف وقع الحدث؟

إن الإهمال في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصاً، ويجب الانتباه أنه ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على إجابة على الأسئلة الستة في كل حدث فقد تظل الإجابة عن أحد هذه الأسئلة أو بعضها خافياً لا يظهر إلا بعد فترة كخبر جريمة قتل قد تظل الإجابة عن السؤال من القاتل؟ مجهولة أياماً وأسابيع وحتى يظهر اسم القاتل.

ت- تغطية المتابعة :

فهي التي تتابع التطورات التي حدثت فعلاً وفي هذه الحالة لا بد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم.¹

ثانياً : من حيث اتجاه المضمون :

أ- التغطية المحايدة

وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط أي قصصاً إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع من دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر.

ب- التغطية التفسيرية

وفيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة.

¹ بشرى حسيين الحمداي، التغطية الصحفية الاستقصائية (تحقيقات عابرة للحدود)، ط1، دار اسامة، الاردن، 2012، ص16.

ت- التغطية المتحيزة أو الملونة

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يبالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر.¹

ثالثا : سمات التغطية الإعلامية

تتسم التغطية الإعلامية بعدة سمات تتصل بالمعالجة الإخبارية ومضمون الرسائل الإعلامية التي يعمل الصحفيون والمراسلون على ترجمتها إلى رسائل أثناء أدائهم لعملهم ومن بين تلك السمات:

1- الموضوعية :

ويقصد بالموضوعية في العمل الإخباري التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء عرض القصص الإخبارية وإعطاء صورة متوازنة عن الحدث بلا إهدار أو تشويه في مصداقية المعرفة التي توصل إليها الصحفي. فالخبر الذي تغلب عليه عاطفة وذاتية الصحفي يصبح خبرا غير موثوق وتزول منه الموضوعية ففي كل المجتمعات يرفع الصحفيون شعار الموضوعية والعمل على التأكيد على البعد والتجرد عن الهوى أو الانحياز لرأي دون آخر انطلاقا من مبدأ الأخلاق الصحفية وميثاق الشرف الإعلامي وغيرها من التعبيرات المثالية والأخلاقية التي تتردد كثيرا في وسائل الاعلام.

2- الدقة والصحة :

يجب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دون حذف ما يخل بسياقها لذا فإن سمة الدقة والصحة من السمات المهمة الواجب توفرها في الحدث المراد تغطيته، ونقصد هنا أن تكون وقائع وأحداث الخبر صحيحة وحقيقية، وقعت بالفعل غير ملفقة وإلا فإن الخبر يتحول إلى مجرد إشاعة، فإذا كان الخبر أو الحدث المراد تغطيته غير موثوق فبطبيعة الحال سوف يجعل الوسيلة الإعلامية عرضة للتكذيب وفقدان مصداقيتها ومن ثم يفقد الجمهور ثقته بها.

¹ محمد بن سلمان الحتو، مناهج كتابة الاخبار الاعلامية وتحريرها، ط1، دار اسامة، الاردن، 2012، ص187-188.

3- سياسة الوسيلة الإعلامية :

تعد هذه السمة من الأمور الخاصة بالمؤسسة الإعلامية ذاتها وملكيته وتخصصها والأهداف التي تتوخاها وتسعى إلى تحقيقها في عملها الإعلامي ويؤثر ذلك بدرجة كبيرة في اختيار نوعية المادة المنشورة والتي لا بد وأن تتفق مع سياستها التحريرية أجزاء كبيرة منه إلا أنه لا ينشر أو يذاع في وسائل الاعلام لتعارضه مع سياستها.

4- بناء اللغة :

تعد اللغة أداة من أدوات التوصيل والتأثير على المتلقي بحيث يمكن اتباع أكثر من صيغة أو أسلوب لتزويد المتلقي بالكلمات والجمل إذ أن الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق وكل الفنون التي نشهدها أساسها تغطية لحدث ما، وهذا لا يتم إلا بقيام المراسل أو المندوب بتغطية الحدث ونقله بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العالم كله، بمختلف اللغات المعروفة وغير المعروفة.

5- الشمول والاكتمال :

تعتبر سمة الشمول والاكتمال من سمات التغطية الإعلامية وهي تعني بذلك الإلمام الشامل بخلفية الحدث والتفاصيل المتعلقة والمرتبطة به ويجب على المحرر أو المندوب أن يكون ملماً بهذه التفاصيل لكي يقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر أو الحدث أي أن يشرح الحدث في إطار الظروف المحيطة به والتي تعتبر بمثابة خلفيته الطبيعية.

يمكن القول أن هذه السمات (الموضوعية، الدقة والصحة، سياسة الوسيلة الإعلامية، بناء اللغة، الشمول والاكتمال) هي من سمات التغطية الإعلامية، بحيث تلعب هذه السمات دوراً مهماً لدى الصحفي أثناء قيامه بتغطية حدث معين أو قضية تشغل الرأي العام، ومن خلال هذه السمات يقوم المراسلون أو الصحفيون بكتابة تقاريرهم وتحقيقاتهم ونقلها للجمهور لكي يضعوا المشاهد أو المستمع في موقع الحدث وإحاطته علماً بكل التطورات والتفاصيل التي تحدث من حوله، كما لكل سمة من هذه السمات خاصية تختلف بها عن غيرها لذا وجب على كل صحفي أو مندوب أو مراسل إتباعها في تغطية النزاعات أو الأحداث الجارية لضمان المعايير المهنية.¹

¹ بن رجم شهلة واخرون، مرجع سابق، ص 49.50.

رابعاً : القيم المهنية للتغطية الإعلامية

للتغطية الإخبارية ثلاث قيم متمثلة في الدقة والموضوعية والصحة أو الصدق، وهي شروط وصفات يجب توفرها في تحرير المادة الإخبارية، وعدم تواجدها في الخبر يؤدي إلى الإخلال من قيمته ويشوه سمعة المؤسسة الإعلامية التي تتجاهل الالتزام بهذه الصفات عند نشر الخبر.¹

1- الصحة أو الصدق :

تعتبر هذه الصفة من أهم قيم التغطية الإعلامية والأساس الذي يبنى عليه الخبر وتعني أن يقوم الصحفي بتقديم الخبر كما هو دون زيادة أو نقصان، بمعنى أن يقدم أخبار حول وقائع وأحداث حقيقية وصحيحة ليست ملفقة، لكيلا تفقد الخبر مصداقيته ويكون عرضة للإشاعة، والمؤسسات الإعلامية عرضة للتكذيب وبالتالي تفقد ثقة الجمهور.

2- الدقة :

ويقصد بالدقة نشر الأخبار بتفاصيلها الدقيقة من تواريخ وأسماء...، دون حذف يخل بسياقها ويعطيها معنى مخالف للحقيقة، وبالتالي يجب على الصحفي أن يقوم بنقل سياق الخبر بأمانة للجمهور دون تشويه أو تضليل، لكيلا تفقد المؤسسة الإعلامية مكانتها لدى الجمهور ويمكن حصر الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدقة بما يأتي:

-الضغوطات التي يتعرض لها الصحفي المتمثلة في سرعة الإنجاز، وتقديم الخبر بسرعة، تدفع بهم إلى عدم الاهتمام.

-عدم توفر معلومات كافية وملمة بحيثيات القصة الخبرية لدى المندوبين.

-نقل الأحداث والمعلومات من مصادر متعددة دون تأكد المندوبين من صحتها ومصداقيتها.

وتكون الدقة مكملة لقيمة الصحة حيث يجب أن يكون الخبر صحيحاً مع مراعاة صفة الدقة عند معالجته من قبل القائم بتحرير الأخبار.

¹ طالب عبد المجيد علاوي وحيدر احمد علو، صناعة الاخبار في القنوات الفضائية المتخصصة، ط1، دار اسامة، الاردن، 2015، ص131.130.

3- الموضوعية :

ونقصد بالموضوعية ابتعاد الصحفي والعاملين على تحرير الخبر عن الذاتية والتأثر بالأحكام الشخصية ويجب أن يُفصل الخبر عن الرأي والتفرقة بينهم، للمحافظة على استقلالية رأي المتلقي. كذلك يعنى بالموضوعية عدم تحيز الصحفي حتى للمؤسسة المالكة لوسيلة الإعلام وأن يكون الخبر محصوراً ضمن إطاره وخاليًا من رأي المخبر.

ويبقى تحقيق الموضوعية المطلقة ضرباً من المستحيل ومع الانتقادات التي وجهت لوسائل الإعلام حول عدم التزامها بالمعايير التي يمكن أن تحقق الموضوعية هناك محددات وضعت تمكن من تحقق الموضوعية في التغطية الخبرية، وهي الابتعاد عن حذف وقائع على جانب من الأهمية، وإضافة تفاصيل غير مطلوبة على حساب الحقائق المهمة.

ويرى "ويستلني" أن الموضوعية تتحقق عن طريق عدد من القرارات الإدارية الصحفية منها: التوازن: ويقصد به عرض وجهات النظر المختلفة حيال القصة الإخبارية.

الإسناد: ويعني نسب كل رأي أو معلومة في الموضوع الذي يتم تناوله في مصدر حي أو غير حي، والحرص على إعطاء معلومات خلفية توضح الحدث.

تعد التغطية الإعلامية الخطوة الأولى لحصول الصحفي على المعلومات والبيانات حول حدث أو موقف معين، إذ تقوم التغطية الإعلامية لأي حدث على مجموعة من القيم، تتمثل هذه الأخيرة في (الصحة والصدق، الدقة، الموضوعية) حيث يجب توفرها في تحرير المادة الإخبارية، كما أن هذه القيم تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية في تغطيتها للأخبار، فعدم تواجد هذه القيم في أي خبر يؤدي إلى خلل في قيمته وينقص من مصداقيته، كما يؤدي ذلك إلى تشويهه في صورة وسمعة المؤسسة الإعلامية.¹

خامساً : الأساليب الفنية للتغطية الإعلامية

تعتمد المؤسسات الإعلامية في تغطيتها الإخبارية أساليب تحريرية متعددة منها:

1- التغطية الإعلامية البسيطة : وهي التي تقوم على وصف واقعة أو حادثة واحدة، فتحاول الإحاطة بجميع جوانب وظروف حدوثها والاستشهاد بشهود عيان والمسؤولين.

¹ بن رجم شهلة وآخرون، مرجع سابق، ص52.51.

2- **التغطية الإعلامية المركبة** : وهي التي تقوم بوصف أكثر من واقعة والربط بينها وصولاً إلى تغطية إخبارية ذات إطار واحد تضم أكثر من واقعة تؤدي إلى الغاية نفسها وتدل على حدث وتكون غالباً موسعة

3- **التغطية الإعلامية القائمة على سرد الاحداث** : وهي التي تقوم على سرد وقائع الحدث وتتبع تفاصيله بحيث تقدم صورة متكاملة للحدث كما وقع فعلاً.

4- **التغطية الإعلامية القائمة على سرد التصريحات**: وهي التغطية التي تقوم على سرد التصريحات الصادرة من مصدر مسؤول أو من شخصية معروفة والتي تدور حولها التغطية الإعلامية بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة التغطية ومصدر أهميتها وهوما يحدث في المؤتمرات الصحفية والخطب السياسية.

5- **التغطية الإعلامية القائمة على سرد المعلومات** : وهي التي تقوم على البيانات والمعلومات والحقائق التي تدور حول موضوع معين مثال ذلك تغطية خبرية تسرد فيها البيانات الخاصة بتقرير أعدته إحدى الجهات عن نشاطاتها.

إن تشابك العوامل الداخلة في صناعة الأخبار وتعدد أساليب إعداد الخبر ونشره، أدى بدوره إلى تعدد أساليب التغطية الإعلامية، فلم تعد هناك تغطية إعلامية واحدة تتولى معالجة الأحداث والظواهر بل أصبح اليوم هناك أساليب فنية للتغطية الإعلامية، تسعى كل واحدة منها إلى التخصص والتميز عن غيرها في ميدان المنافسة على تقديم المعلومات إلى المتلقي.¹

المبحث الثاني : جائحة كورونا

لقد شهد العالم منذ شهر ديسمبر 2019 أزمة صحية أودت بحياة الملايين من البشر ولا زالت تحصد الآلاف من الأرواح يوميا عبر مناطق مختلف، وقد اطلق عليها فيروس كوفيد 19 لارتباطها جينا بفيروس كورونا.

المطلب الأول : نشأة وتطور جائحة كورونا

ظهر هذا الوباء القاتل الذي عرف في البداية باسم كورونا فيروس (Corona Virus) تم باسم (Covid Virus) ثم باسم (Covid-19) في: "منتصف شهر ديسمبر 2019 في منطقة (Wuhan) الصينية، وقد ذكر أن مصدر الوباء يعود إلى السوق

¹ انمار وحيد فيضي، التغطية الاعلامية الاخبارية في الصحافة الالكترونية، ط1، دار اسامة، الاردن، 2016، ص49.48.

العمومي للأسماك حيث تناولت سيدة صينية في التاسعة والأربعين من عمرها حساء الوطواط أو الخفاش (Bar Soup) فأصيبت بأعراض مرض فتاك لم تعرف حقيقته في بادئ الأمر.

وفي 23 ديسمبر وبعد قيام فريق طبي بإخضاع المرأة المصابة لتحاليل طبية معمقة أستطاع أحد الأطباء وهو الدكتور (Li Wenliang) ذو الـ 33 عاما من التعرف على هذا الفيروس القاتل فقام على الفور بنشر تحذيرات صارمة لزملائه على صفحته الخاصة، حيث فندت الحكومة الصينية كل تلك التحذيرات معتبرة إياها محض شائعات ولوّحت بعقوبة ستطال كل مروجيها، وبعد أيام قليلة أصيب الدكتور Li نفسه بهذا الفيروس وتوفي بتاريخ 07 فيفري 2020 وقد تأكد ذلك مع استفحال فيروس كورونا في الصين وانتشاره بشكل واسع.

وقد ساهمت عدة عوامل في تضاعف عدة إصابات واستفحال الفيروس وانتقاله من الصين إلى عدة دول مجاورة في مرحلة أولى ثم إلى جل دول العالم في المرحلة الثانية ومن أبرز هذه العوامل:

- مجال النقل والطيران المفتوح على مستوى العالم؛

- التراخي في اتخاذ إجراءات صارمة لوقف انتشار فيروس وغيرها الأمر الذي أدى إلى تفشي الفيروس بصورة سريعة جدا يتحول فيما بعد إلى وباء عالمي سجل أرقاما مخيفة جدا تجاوزت وبائي إيبولا و(Sars) واللذان قدرت حالات الوفيات فيها بضعة آلاف؛

يلاحظ مما سبق أن فيروس كورونا كوفيد -19 لم يعد مشكلة الصين فقط بل أضحي مشكلة عالمية لأن كل أولئك الموجودين بالقرب من المريض هم جميعهم محتملون أن يكونوا حاملون للفيروس وبالتالي فإن عملية السيطرة والتحكم في انتشار الفيروس وتفشيه أصبحت صعبة ومعقدة.¹

¹ رحيمة كروش، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي ازاء فيروس كورونا كوفيد - 19 لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021/2020، ص ص 66-67.

المطلب الثاني : طرق انتشار جائحة كورونا

غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما¹:

أولا : الطريقة المباشرة :

وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بوساطة أحد الأمور التالية:

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقال الأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب والقمل والفطريات؛
- الرداد الصادر من المصاب بوساطة السعال أو العطس أو البصق مثل الانفلونزا والسل؛
- العلاقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل الزهري والسيلان والايديز؛
- بوساطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصابا بمرض مثل الايدز؛
- من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل مرض الايدز.

ثانيا : الطريقة غير المباشرة :

والذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل:

- الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وانفلونزا الطيور؛
- الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والهواء والحليب والأغذية مثل التسمم الغذائي والإسهامات والجفاف والتهابات الأمعاء؛

وبما أن فيروس كورونا (كوفيد 19) من بين الأمراض المعدية فإن طريقة انتقاله أيضا تتم بطريقتين مباشرة وغير مباشرة. وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن "طريقة الانتقال الرئيسية هي من إنسان إلى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية المزفورة (مثل السعال أو العطاس). لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 1.5 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب (الازدحام خطير). تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفترة قصيرة، وقد تترسب على منضدة مثلا أو أي شيء من هذا القبيل، فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه شخص ما ولا يغسل يديه جيدا بالماء والصابون. وينصح بغسل اليدين كل حين وآخر حيث قد تنتقل

¹ نعيم بوعموشة، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر -دراسة تحليلية-، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة عمار ثليجي الاغواط، المجلد 2، العدد 2، جوان 2020، ص 126.

العدوى من مسك أكرة باب ملوث. من اليدين تتم بعد ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه أو أنفه أو عينه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز التنفسي للشخص. ويفترض أنه شبيهه ببقية فيروسات الكورونا، التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية، أو الزجاجية، أو البلاستيكية، لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة".

المطلب الثالث : الإجراءات المتبعة للحد من جائحة كورونا

نظرا لأن التداعيات الاقتصادية تنشأ بصفة خاصة عن وقوع صدمات حادة في قطاعات محددة، سيتعين على صناع السياسات تنفيذ إجراءات جوهرية موجهة على مستوى المالية العامة والسياسة النقدية، والسوق المالية، لمساعدة الأسر ومنشآت الأعمال المتضررة. ويمكن استهداف الأسر ومنشآت الأعمال المتضررة من اضطراب العرض وهبوط الطلب لكي تحصل على تحويلات نقدية، ودعم على الأجور، وتخفيف ضريبي، بحيث تُقدّم المساعدة للناس على تلبية احتياجاتهم ولمؤسسات الأعمال لكي تحافظ على سلامة أوضاعها. على سبيل المثال، اتخذت إيطاليا إجراءات مختلفة منها مد المواعيد النهائية المحددة لسداد ضرائب الشركات في المجالات المتضررة ووسعت نطاق تغطية صندوق تكملة الأجور ليقدم دعما لدخل العمالة التي يتم تسريحها، وقدمت كوريا دعما على الأجور لصغار التجار ورفعت إعانات الرعاية المنزلية والباحثين عن عمل، وألغت الصين مساهمات الضمان الاجتماعي من مؤسسات الأعمال بصفة مؤقتة. وبالنسبة لمن تم تسريحهم، يمكن زيادة تأمينات البطالة مؤقتا، بمد فترتها، أو زيادة الإعانات، أو تخفيف شروط الأهلية للاستفادة منها. وفي حالة عدم إدراج الإجازات لأسباب مرضية أو عائلية ضمن المزايا الاعتيادية، ينبغي أن تتظر الحكومات في تمويلها والسماح للعاملين الذين يصابون بوعكة صحية أولم يتولوا رعايتهم المكوث في منازلهم دون خوف من فقدان وظائفهم أثناء فترة الوباء.

وينبغي أن تظل البنوك المركزية مستعدة لتقديم سيولة وفيرة للبنوك والشركات المالية غير المصرفية، ولا سيما لتلك التي تقرض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي ربما كانت أقل استعدادا لمواجهة اضطراب حاد. ويمكن أن تقدم الحكومات ضمانات ائتمانية مؤقتة وموجهة لتلبية احتياجات هذه الشركات إلى السيولة على المدى القصير. على سبيل المثال، توسعت كوريا في الإقراض لأغراض عمليات مؤسسات الأعمال وتقديم ضمانات على قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتضررة. ومن شأن أجهزة التنظيم والرقابة على

الأسواق المالية كذلك أن تشجع على تمديد آجال استحقاق القروض مؤقتا وعلى أساس إطار زمني محدد.

ومن خلال التنشيط النقدي الأوسع نطاقا كتخفيض أسعار الفائدة الأساسية أو شراء الأصول يمكن رفع مستوى الثقة ودعم الأسواق المالية إذا واجهت السوق مخاطر من تشديد الأوضاع المالية بشكل كبير (بينما الإجراءات التي تتخذها البنوك المركزية الكبيرة تولد هي كذلك تداعيات مواتية على البلدان المعرضة للخطر). والدفعة المالية التنشيطية واسعة النطاق التي تتسق مع الحيز المتاح للتصرف في المالية العامة يمكن أن تساعد على زيادة الطلب الكلي لكنها ستزداد فعالية على الأرجح عندما تبدأ عمليات الشركات في العودة إلى الوضع الطبيعي.

وبالنظر إلى الانتشار الواسع لهذا الوباء على مستوى عدد كبير من البلدان، والروابط الاقتصادية الواسعة العابرة للحدود، وكذلك الآثار الكبيرة على الثقة والتي تحد من النشاط الاقتصادي وتؤثر على الأسواق المالية وأسواق السلع الأولية، من الواضح أن هناك حجة واضحة تدعو إلى تنسيق الاستجابة على المستوى الدولي. فيجب على المجتمع الدولي أن يساعد البلدان التي لديها قدرات محدودة في مجال الصحة لكي تتجنب وقوع كارثة إنسانية. وصندوق النقد الدولي على أهبة الاستعداد لدعم البلدان المعرضة للخطر من خلال تسهيلات الإقراض المختلفة، بما فيها تلك التي تتيح صرف الموارد على أساس عاجل في حالة الطوارئ والتي يمكن أن تصل إلى 50 مليار دولار لبلدان الأسواق الصاعدة ومنخفضة الدخل.¹

المطلب الرابع : الآثار المترتبة عن جائحة كورونا

صحيح أن الوباء لن يغير اتجاه الاقتصاد العالمي بشكل جذري، لكن شانون كي أونيل- الباحثة البارزة في المجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية- أشارت إلى أنه يقوض المبادئ الأساسية للصناعة العالمية ويكسر الروابط في سلاسل الإمداد العالمية. فغالبا ما تتكون سلاسل الإمداد التي تهيمن على إنتاج الشركات من مراحل متعددة وتنتشر عبر دول

¹ غيثا غوينيات، الحد من التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا بوضع سياسات موجهة كبيرة، صندوق النقد الدولي، <https://www.imf.org>، 2022/04/19، 18:40.

مختلفة، والآن تتعرض لتأثيرات وسط الوباء، وهذا يدفع الشركات إلى إعادة التفكير فيها وتقليصها.

صاحب ذلك قدر كبير من الهلع، الذي أضر بالاقتصاد العالمي بشدة، وعلى جانبي العرض والطلب في آن واحد. على جانب العرض، كانت الحاجة للتباعد الاجتماعي سببا في بقاء العمال في منازلهم، وتوقف الرحلات الجوية، وإغلاق المدارس والجامعات والنوادي الاجتماعية والمقاهي والمطاعم، وصعوبة الحصول على مكونات الإنتاج في ظل تشابكات الإنتاج عالميا. النتيجة الحتمية كانت انخفاض الإنتاج في عدد كبير من القطاعات، الذي لم تعوضه محاولات التأقلم بالعمل والتعلم عن بعد.

على جانب الطلب، أصاب الفيروس مستوى الطلب الكلي بالضمور نتيجة انخفاض الإنفاق الاستهلاكي بسبب ضعف القوة الشرائية، وتدني الإنفاق الاستثماري بسبب عدم اليقين، وانغلاق أسواق التصدير السلعي والخدمي بسبب مشاكل النقل. كما ساهم القلق في تأجيل قرارات شراء السلع، خاصة المعمر منها، وقرارات الاستثمار في مشروعات جديدة، انتظارا لانقشاع الغمة. إضافة لكل ذلك، ساهمت تفاعلات العرض والطلب في تعميق الأزمة¹.

من التداعيات الكبيرة لـ (كوفيد 19) هو انهيار معظم اقتصادات العالم وشلها ابتداء من نوي الأجر اليومي فنتيجة الحظر والحجر الصحي الإلزامي خسروا أعمالهم مما تسبب بأزمة بطالة، فضلا عن انفراد الدول بدعم اقتصادها الداخلي وانهيار السوق الاقتصادي الدولي والذي ستكون نتائجه أكثر صرامة على العالم أجمع حتى بعد انتهاء الجائحة وبالتالي فإن الاقتصاد سيكون تنافسيا أكثر مما هو تعاوني، وإن كان التأثير متباينا بين الدول².

أولا : الآثار الاقتصادية

قال الدكتور علي الإدريسي، الخبير الاقتصادي إن فيروس كورونا أظهر هشاشة الاقتصاد العالمي، الذي لم يمتلك القوة والصلابة لمواجهة هذا الفيروس، مشيرا إلى أن العديد

¹ محمد بوبوش، تداعيات أزمة كورونا على مستقبل قضايا النظام الدولي، مجلة حمورابي، العراق، العدد 33-34، السنة الثامنة، شتاء-ربيع، 2020، ص ص 51-52.

² ضحى سعد عبيد، هبة علي حسين، أزمة التعامل مع جائحة كورونا العراق نموذجا، مجلة حمورابي، العراق، العدد 33-34، السنة الثامنة، شتاء-ربيع، 2020، ص 72.

من القطاعات الاقتصادية تأثرت بشكل كبير بالجائحة، مثل السياحة وال الطيران، كما أنه كشف أيضا عن عدم قدرة أنظمة التأمين الصحي في الكثير من الدول على التصدي للفيروس¹.

جاءت هذه الأزمة من القطاع الصحي، نشأت تبعاتها وآثارها وفقا لتدابير العزل والاعلاق العام وخلفت أعباء مالية إضافية وجهتها الحكومات لتدعيم احتياجات ومتطلبات الرعاية الصحية، كما ترتب نتيجة تلك الجائحة العديد من الاثار الاقتصادية والاضرار التي نالت من أهم القطاعات الاقتصادية الحيوية، حيث تم تعليق الرحلات الجوية بهدف احتواء هذا الوباء وعزله والذي تسبب في خسائر فادحة الشركات الطيران تفوق 113 مليار دولار، كما تضرر قطاعي السياحة والفندقة بمقدار 62 مليار دولار، فضلا عن انخفاض الطلب على الطاقة ب 10 ملايين برميل يوميا، وانخفض الطلب على المواد الأولية من قبل الصين، اذ انها تقوم باستيراد ما نسبته 50% من الانتاج العالمي، وتجدر الاشارة الى ان التداعيات والاضرار لا زالت في تقاوم مستمر إلى يومنا هذا، وهو ما يميز طبيعة هذه الأزمة وتشير إليها، كونها قد بدأت في القطاع الحقيقي وامتدت للقطاعات والجوانب الأخرى جراء سبل وجهود مكافحة واحتواء تلك الجائحة على نقيض الأزمات السابقة².

وقد اشار التقرير الصادر عن قناة الجزيرة للاخبار لمجموعة من الاثار الاقتصادية لانتشار فيروس كورونا، وهي³:

- 1- تأثير جانب العرض بسبب تعطل الانتاج نتيجة للإصابات بالفيروس، وكذلك اجراءات احتوائه؛
- 2- تأثير جانب الطلب عالميا وخصوصا في قطاع السياحة وصناعة الترفيه؛
- 3- انتشار هذه الآثار عالميا نتيجة للانتقال الفيروس عبد الحدود، وكذلك نتيجة لتراجع معدلات الطلب العالمية في الدول الكبرى والصين؛

¹ خبير: فيروس كورونا أظهر هشاشة الاقتصاد العالمي، <https://www.elwatannews.com>، 2021/03/08، 9:37.

² نعمان منذر يونس وآخرون، البعد المالي والتنموي لمستقبل الاقتصاد العالمي في ظل جائحة كورونا، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد 12 العدد 52 جزء 3، 2020، ص 424.

³ هاني عبد اللطيف، تقرير آثار كورونا الاقتصادية: خسائر فادحة ومكاسب ضئيلة ومؤقتة، قناة الجزائر، قطر، 24 مارس 2020، ص 2.

4-تأثر الاقتصاديات العربية سلباً من خلال العديد من القنوات اهمها السياحة، وعائدات صادرات النفط.

ثانيا : الآثار الاجتماعية

لقد أثر فيروس كورونا على العالم بصورة كبيرة من جميع النواحي والاصعدة .فعلى الصعيد الاجتماعي، جعل فيروس كورونا العالم في عزلة، وأعاق حرية التنقل والتواصل وقيد السفر وجعل الحكومات تتبادل الاتهامات، وخلق سلسلة من هجمات الكراهية ضد الاجانب في بلدان متعددة. كما إثر على السياحة وخاصة الدول التي تعتمد على السياحة بصورة كبيرة والتي ستواجه خسائر صعبة جراء انتشار الفيروس.

اما على الصعيد الصحي فقد أحدث الفيروس نقصاً في الادوية والمعدات الطبية وحصد الآلاف من الضحايا على مستوى العالم، ودفع الدول لاتخاذ اجراءات صارمة بعد انتشار الفيروس، كفرض الحجر الصحي على البلاد بأكملها، مما تسبب في عدم خروج المواطنين من بيوتهم وخلو الاماكن العامة وخسارة المالىين من الناس لوظائفهم¹.

ثالثا : الآثار النفسية

هناك الرعب الدائم من الاصابة بالفيروس وكيف سيؤثر وبأي شكل على الجسم وما هيّة الأعراض التي سيسببها وهل سيتترك آثار على المدى البعيد اذا ما تم الشفاء منه أم لا، ثانياً الخوف من معرفة الناس الآخرين بإصابة الشخص نفسه بالفيروس وكأنه مرض من الامراض المعيبة أو المخجلة وبالتالي حدوث امكانية اخفاء الأمر واتاحة المجال لنقل العدوى للغير عن غير قصد وبسبب الخوف من (فضيحة) الاعلان عن المرض، ثالثا الحالة النفسية التي تصيب المريض بعد الاصابة خاصة اذا تم عزله في المشفى وكان كبيرا في السن ولم يعد يسمح له برؤية عائلته لفترة قد تطول وهولا يعرف ماذا سيحصل له وان كان سيموت وحيدا دون رؤية فلذات أكباده أو شريكة حياته التي عاش معها لسنوات طويلة على الحلوة والمرّة، مأساة يعيشها كل يوم هذا الانسان المريض حتى ولو توقّرت له كل أساليب الرعاية الطبية والصحية على أكمل وجه².

¹ ضحى سعد عبيد، هبة علي حسين، المرجع السابق، ص 74.

² الأثر النفسي لفيروس كورونا على المصابين به، <https://www.ammonnews.net/> ، 2021/03/08، 10:09.

وقد دفع الركود الاقتصادي العالمي الناجم عن كوفيد-19 والحجر الصحي الملايين إلى حافة المج هول. وقد أشارت دراسات إلى ارتفاع معدلات الأمراض النفسية في أعقاب الركود الاقتصادي عام 2008، بسبب الإفلاس وارتفاع معدلات البطالة وانهيار الخطط والتطلعات للمستقبل¹.

وحسب مجلة «تايم» الأميركية، أجرت منظمة «FAIR Health» غير الربحية، دراسة على قاعدة طلبات الحصول على التأمين الصحي في الولايات المتحدة التي تضم 32 مليار طلب تقديم خدمة طبية.

وركزت الدراسة على نحو ملياري طلب خدمة طبية خلال الفترة ما بين 2019 و2020، والخاصة بأعمار من تتراوح من يوم و22 عاماً، خصوصاً السنوات المضطربة عاطفياً من 13 إلى 18 عاماً، وبدرجة أقل على أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و22 عاماً.

ووفقاً للمجلة، وجدت الدراسة بعض الأرقام مذهلة ومقلقة للغاية رغم أنها بعضها كان متوقفاً، فمثلاً رصدت زيادة بنسبة 334% في إيذاء النفس المتعمد بين الطلاب البالغين من 13 إلى 18 عاماً خلال أغسطس (آب) 2020 مقارنةً بالشهر نفسه من العام السابق، وكذلك زيادة بنسبة 49.6% في الاكتئاب، و67.5% زيادة في اضطراب القلق العام بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و22 عاماً في جميع أنحاء الولايات المتحدة في أبريل (نيسان) 2020 مقارنةً بأبريل 2019.

ووفقاً للمجلة، وجدت الدراسة بعض الأرقام مذهلة ومقلقة للغاية رغم أنها بعضها كان متوقفاً، فمثلاً رصدت زيادة بنسبة 334% في إيذاء النفس المتعمد بين الطلاب البالغين من 13 إلى 18 عاماً خلال أغسطس (آب) 2020 مقارنةً بالشهر نفسه من العام السابق، وكذلك زيادة بنسبة 49.6% في الاكتئاب، و67.5% زيادة في اضطراب القلق العام بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و22 عاماً في جميع أنحاء الولايات المتحدة في أبريل (نيسان) 2020 مقارنةً بأبريل 2019.

¹ فيروس كورونا: كيف نتعافى من الصدمة النفسية الجماعية الناجمة عن كوفيد-19؟، <https://www.bbc.com/>، 10:10، 2021/03/08.

ووجدت الدراسة أن بعض أسوأ الارتفاعات حدث في شهري مارس (آذار)، خلال المرحلة الأولى من الوباء في الولايات المتحدة، حيث زادت خلال الشهرين الطلبات المتعلقة بالاضطرابات العقلية بنحو 100% بالنسبة إلى المجموعة العمرية ما بين 13 و 18 عاماً، ولاحقاً انخفضت إلى 50% في مايو (أيار)، و30% طوال الصيف واستقرت عند نحو 20% منذ ذلك الحين حتى انتهاء الاستطلاع في نوفمبر (تشرين الثاني) ولا تزال زيادة كبيرة عن العام السابق.

وكذلك شهدت الفئة العمرية ما بين 19 و 22 عاماً نمطاً مشابهاً، حيث وصلت إلى 70% في مارس وأبريل واستقرت عند أقل من 20% فقط في نوفمبر. ولفتت الدراسة إلى أن الفتيات، بشكل عام، عانين أكثر من الفتيان، حيث مثّلت 66% من الطالبات في كلتا الفئتين العمريتين .

وسيطر القلق والاكتئاب واضطرابات التكيف على المجموعة العمرية ما بين 13 و 22 عاماً، وزادت في ربيع 2020، حيث زادت بنسبة 80% إلى 90% للمجموعة العمرية ما بين 13 و 18 عاماً، و45% إلى 65% للمجموعة العمرية ما بين 19 و 22 عاماً. ورغم التراجع في كلتا المجموعتين، لكنها لا تزال أكثر شيوعاً بنسبة تصل إلى 25% عما كانت عليه في نهاية عام 2019.

وقالت الدراسة إن علاج تلك الاضطرابات العقلية سهل جداً بالأدوية، وهو ما فعله الأطفال، ففي المجموعة التي تتراوح أعمارها بين 13 و 18 عاماً، زادت الطلبات بتناول جرعات زائدة من المخدرات بنسبة 95% في مارس و119% في أبريل.

وبالنسبة إلى التعاطي الذي لم يصل إلى حد الجرعات الزائدة، كانت الأرقام 65% و63% في تلك الأشهر على التوالي، ففي المجموعة (19 - 22 عاماً) كانت ذروة الزيادة في الجرعات الزائدة بنسبة 65% في مايو، وبلغت نسبة التعاطي بشكل عام زيادة بنسبة 27% في أبريل.

وقالت المجلة إن أرقام الدراسة تنعكس النتائج التي توصلت إليها المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والتي أبلغت عن أعلى عدد سنوي لوفيات الجرعة الزائدة في الولايات المتحدة على الإطلاق في العام الذي انتهى في مايو 2020.

وذكرت «تايم» أنه على العكس من الوباء، لا يمكن التخلص من الانتكاسة العاطفية المصحابة له تماماً، حيث توجد مسافات طويلة تتطلب علاجاً لأعراض المرض بعد أشهر

من الإصابة، وكذلك سيكون هناك أطفال بحاجة إلى رعاية، للألم النفسي في المستقبل، واختتمت تقريرها بأن «الوباء الذي بدأ قبل عام لن يغادرنا قريباً»¹.

¹ «فاقت أسوأ التوقعات»... المعاناة النفسية جراء «كورونا» أكبر من الوباء، [/https://aawsat.com](https://aawsat.com)، 2021/03/08،

الفصل الثالث

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول : التلفزيون والتغطية الاعلامية لجائحة كورونا

(خصائص مقالات الدراسة)

المبحث الثاني : مقالات الدراسة

(مناقشة نتائج الدراسة)

(نتائج الدراسة)

المبحث الاول : التلفزيون والتغطية الإعلامية لجائحة كورونا

الجدول رقم 01 : خصائص مقالات الدراسة

رقم المقال	عنوان المقال	تاريخ المقال	كاتب المقال	رابط المقال
1	الدعوة إلى احترام الإجراءات الوقائية خلال أيام عيد الفطر المبارك	29 أبريل، 2022	نور الدين بن حراث	https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%af%d8%b9%d9%88%d8%a9-%d8%a5%d9%84%d9%89-%d8%a7%d8%ad%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ac%d8%b1%d8%a7%d8%a1%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84/
2	إصابة واحدة جديدة مع عدم تسجيل أي حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر	27 أبريل، 2022	ع عاشور	https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d8%ad%d8%af%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-2/
3	إصابة واحدة جديدة مع عدم تسجيل أي حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر	26 أبريل، 2022	ع عاشور	https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d8%ad%d8%af%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-3/

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-4-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>25 أبريل، 2022</p>	<p>تسجيل 4 إصابات جديدة مع عدم تسجيل أي حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>4</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-6-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%88-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d9%88%d9%81%d8%a7%d8%a9/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>24 أبريل، 2022</p>	<p>تسجيل 6 إصابات جديدة وحالة وفاة واحدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>5</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-8-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a/</p>	<p>إيمان علال</p>	<p>22 أبريل، 2022</p>	<p>تسجيل 8 إصابات جديدة مع عدم تسجيل أي حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>6</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-%d8%a3%d9%8a-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d8%ae%d9%84%d8%a7%d9%84-%d8%a7%d9%84/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>20 أبريل، 2022</p>	<p>عدم تسجيل أي إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>7</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-5-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>19 أبريل، 2022</p>	<p>تسجيل 5 إصابات جديدة مع عدم تسجيل أي حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>8</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%aa%d9%8a%d9%86-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%aa%d9%8a%d9%86-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>18 أبريل، 2022</p>	<p>تسجيل إصابتيين جديدتين وحالة شفاء واحدة مع عدم تسجيل أي حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>9</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-%d8%a3%d9%8a-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d8%a8%d9%81%d9%8a%d8%b1%d9%88%d8%b3/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>17 أبريل، 2022</p>	<p>عدم تسجيل أي إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>10</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d8%ad%d8%af%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-%d8%a3/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>13 أبريل، 2022</p>	<p>إصابة واحدة جديدة مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>11</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-3-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%88-4-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>12 أبريل، 2022</p>	<p>3 إصابات جديدة و 4 حالات شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>12</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-3-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%a7-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>11 أبريل، 2022</p>	<p>3 إصابات جديدة حالتنا شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>13</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-4-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%a7-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>10 أبريل، 2022</p>	<p>4 إصابات جديدة حالتنا شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>14</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-6-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%883-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>6 أبريل، 2022</p>	<p>6 إصابات جديدة و 3 حالات شفاء مع عدم تسجيل أية وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بالجزائر</p>	<p>15</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-5-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%884-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>5 أبريل، 2022</p>	<p>5 إصابات جديدة و 4 حالات شفاء مع عدم تسجيل أية وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بالجزائر</p>	<p>16</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-3-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%88-3-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>4 أبريل، 2022</p>	<p>3 إصابات جديدة و 3 حالات شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بالجزائر</p>	<p>17</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-7-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%88-5-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>3 أبريل، 2022</p>	<p>7 إصابات جديدة و 5 حالات شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بالجزائر</p>	<p>18</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-11-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%8811-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>30 مارس، 2022</p>	<p>11 إصابة جديدة و 11 حالة شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بالجزائر</p>	<p>19</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-10-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%88-9-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88-%d8%ad%d8%a7%d9%84/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>29 مارس، 2022</p>	<p>10 إصابات جديدة و 9 حالات شفاء وحالة وفاة واحدة خلال الـ 24 ساعة بالجزائر</p>	<p>20</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-12-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%88-10-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>28 مارس، 2022</p>	<p>12 إصابة جديدة و 10 حالات شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بالجزائر</p>	<p>21</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-8-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%88-8-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>27 مارس، 2022</p>	<p>8 إصابات جديدة و 8 حالات شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بالجزائر</p>	<p>22</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-9-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%888-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af/</p>	<p>صديق خودي</p>	<p>27 مارس، 2022</p>	<p>9 إصابات جديدة و 8 حالات شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 الأخيرة في الجزائر</p>	<p>23</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-14-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%8811-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b9-%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa/</p>	<p>إيمان علال</p>	<p>25 مارس، 2022</p>	<p>14 إصابة جديدة و 11 حالة شفاء مع عدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة</p>	<p>24</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%88%d8%b2%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d8%a9-%d9%8a%d8%af%d8%b9%d9%88-%d8%a5%d9%84%d9%89-%d8%aa%d9%83%d8%ab%d9%8a%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%87%d9%88%d8%af-%d9%84%d9%85%d9%88%d8%a7%d8%ac/</p>	<p>نور الدين بن حراث</p>	<p>24 مارس، 2022</p>	<p>وزير الصحة يدعو إلى تكثيف الجهود لمواجهة الأزمات الصحية التي يعيشها العالم وفي مقدمتها جائحة كورونا</p>	<p>25</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-12-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-7-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>23 مارس، 2022</p>	<p>12 إصابة جديدة 7 حالات شفاء وعدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة</p>	<p>26</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-11-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-9-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88-%d9%88%d9%81%d8%a7%d8%a9-%d9%88/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>22 مارس، 2022</p>	<p>11 إصابة جديدة 9 حالات شفاء ووفاة واحدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة</p>	<p>27</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-12-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-10-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88-%d9%88%d9%81%d8%a7%d8%a9-%d9%88/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>21 مارس، 2022</p>	<p>12 إصابة جديدة 10 حالات شفاء ووفاة واحدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>28</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%88-%d9%88%d9%81%d8%a7%d8%a9-%d9%88/</p>				
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-11-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-14-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac/</p>	ع عاشور	20 مارس، 2022	11 إصابة جديدة 14 حالة شفاء وعدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر	29
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-11-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-14-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%aa%d8%b3%d8%ac/</p>	ع عاشور	20 مارس، 2022	إصابة جديدة 14 حالة شفاء وعدم تسجيل أي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر	30
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-13-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-19%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d9%88%d9%81/</p>	فريق التحرير	18 مارس، 2022	13 إصابة جديدة، 19 حالة شفاء وحالة وفاة واحدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر	31
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-15-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-20-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d9%88%d9%81/</p>	فريق التحرير	17 مارس، 2022	15 إصابة جديدة.. 20 حالة شفاء وحالة وفاة واحدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر	32

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-18-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9%d8%8c-23-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d9%88/</p>				
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-21-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-21-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d9%88/</p>	<p>صديق خودي</p>	<p>16 مارس، 2022</p>	<p>18 إصابة جديدة، 23 حالة شفاء وحالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>33</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-25-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-23-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d9%88/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>15 مارس، 2022</p>	<p>21 إصابة جديدة 21 حالة شفاء وحالتي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>34</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-25-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-23-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d9%88/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>14 مارس، 2022</p>	<p>25 إصابة جديدة 23 حالة شفاء وحالتي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>35</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-22-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-19-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d9%88/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>13 مارس، 2022</p>	<p>22 إصابة جديدة و19 حالة شفاء وحالتي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>36</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-19-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%88-23-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9/</p>	<p>نورالدين بن حراث</p>	<p>12 مارس، 2022</p>	<p>19 إصابة جديدة و23 حالة شفاء وحالة وفاة واحدة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>37</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-25-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%8831-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d8%ae%d9%84%d8%a7%d9%84-24-%d8%b3/</p>	<p>نورالدين بن حراث</p>	<p>11 مارس، 2022</p>	<p>25 إصابة جديدة و31 حالة شفاء خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>38</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-20-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-22-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d9%88%d9%81/</p>	<p>إيمان علال</p>	<p>11 مارس، 2022</p>	<p>20 إصابة جديدة و22 حالة شفاء وحالة وفاة واحدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>39</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-23-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-29-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d9%88%d9%81%d8%a7%d8%a9-%d8%b4%d8%ae/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>9 مارس، 2022</p>	<p>23 إصابة جديدة 29 حالة شفاء و وفاة شخصين خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>40</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-26-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-28-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d9%88%d9%81%d8%a7%d8%a9-%d9%88%d8%a7/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>8 مارس، 2022</p>	<p>26 إصابة جديدة 28 حالة شفاء و وفاة واحدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>41</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-32-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-34-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d9%88/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>7 مارس، 2022</p>	<p>32 إصابة جديدة 34 حالة شفاء وحالتي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>42</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-38-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-37-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d9%88/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>6 مارس، 2022</p>	<p>38 إصابة جديدة 37 حالة شفاء وحالتي وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>43</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-56-%d8%a5%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-37-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%88%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d9%88/</p>	<p>إيمان علال</p>	<p>5 مارس، 2022</p>	<p>56 إصابة جديدة 54 حالة شفاء و 4 وفيات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>44</p>

<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-51-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d8%ad%d8%a7d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7d8%a1-%d9%884-%d9%88%d9%81%d9%8a%d8%a7d8%aa/</p>				
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-51-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d8%ad%d8%a7d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7d8%a1-%d9%885-%d9%88%d9%81%d9%8a%d8%a7d8%aa/</p>	<p>فريق التحرير</p>	<p>3 مارس، 2022</p>	<p>51 إصابة جديدة، 60 حالة شفاء و 5 وفيات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>45</p>
<p>https://www.entv.dz/%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-74-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-70-%d8%ad%d8%a7d9%84%d8%a9-%d8%b4%d9%81%d8%a7d8%a1-%d9%885-%d9%88%d9%81%d9%8a%d8%a7d8%aa/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>1 مارس، 2022</p>	<p>74 إصابة جديدة 70 حالة شفاء و 5 وفيات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر</p>	<p>46</p>
<p>https://www.entv.dz/%d8%a8%d9%84%d9%85%d9%87%d8%af%d9%8a-%d9%8a%d8%b4%d9%8a%d8%af-%d8%a8%d8%a7d9%84%d8%af%d9%88%d8%b1-%d8%a7d9%84%d8%aa%d9%88%d8%b9%d9%88%d9%8a-%d9%84%d9%84%d8%a3%d8%a6%d9%85%d8%a9-%d9%81%d9%8a/</p>	<p>ع عاشور</p>	<p>1 مارس، 2022</p>	<p>بلمهدي يشيد بالدور التوعوي للأئمة في الحد من جائحة فيروس كورونا</p>	<p>47</p>

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الموقع الالكتروني للتلفزيون العمومي الجزائري (<https://www.entv.dz/>)

المبحث الثاني : مقالات الدراسة

جدول رقم 1: الفئات التحليل ومتغيراتها

الفئات	الفئات الفرعية (متغيراتها)
خصائص المقال	- رقم المقال، عنوان المقال، تاريخ المقال ، الكاتب المقال .
موضوع المقال	- إجراءات وقائية (نصائح وإرشادات) ، إحصاءات وأرقام عن الفيروس، إجراءات وتدابير حكومية لمواجهة الجائحة .
مصدر المقال	- أطباء ومسؤولين الصحة العمومية ، وزراء الصحة ، وزراء الحكومة .
الجمهور المتوقع للمقال	- العائلات ، المؤسسات الإستشفائية ، وزارة الصحة .
الشخصيات البارزة في المقال	- مسؤولين الصحة .
الاطار الإعلامي الظاهر للمقال	- تحميل المسؤولية ، المصلحة الإنسانية، الصراع ، الجانب الأخلاقي ، الانعكاسات الاقتصادية ، اللوم ، التخويف ، اطار غير قابل للترميز .
موضوعية المقال	- درجة إظهار المشاعر في المقال، غياب التحيز في المقال، وجود الأحكام المسبقة في المقال، تجنب نعت الأشخاص أوالمؤسسات بنعوت سلبية (كنية).

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

جدول رقم 2: مواضيع المقالات

النسب	تكرار	مواضيع المقالات
25%	12	- إجراءات وقائية (نصائح وإرشادات)
68%	32	- إحصاءات أرقام عن الفيروس
6%	3	- إجراءات وتدابير حكومية لمواجهة الجائحة
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

جدول رقم 3 : مصادر المقالات

النسب	تكرار	مصادر المقالات
%25	12	أطباء ومسؤولين الصحة العمومية
%68	32	وزراء الصحة
%6	3	وزراء الحكومة
%100	47	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

جدول رقم 4 : الجمهور المتوقع في المقالات

النسب	التكرار	الجمهور
% 4	2	العائلات
%27	13	المؤسسات الإستشفائية
%68	32	وزارة الصحة
%100	47	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

جدول رقم 5 : الشخصيات القائمة في المقالات

النسب	التكرار	الشخصيات
%68	32	المرضى
%6	3	إطارات القطاع
%25	12	العناية المركزة
%100	47	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

جدول رقم 6 : الإطار الإعلامي للمقالات

النسب	التكرار	الأطر الإعلامية
%4	2	تحميل المسؤولية
%65	31	المصلحة الإنسانية
%25	12	التخويف
%4	2	الانعكاسات الاقتصادية
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة .

جدول رقم 7: يتعلق بموضوعية المقال من ناحية درجة إظهار المشاعر في المقال .

النسب	التكرار	درجة إظهار المشاعر في المقال
%100	47	عالية
%0	0	متوسطة
%0	0	ضعيفة
%0	0	منعدمة
%100	47	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

جدول 8 : يتعلق الامر بدرجة غياب التحيز في المقال .

النسب	التكرار	درجة غياب التحيز في المقال
%0	0	عالية
%0	0	متوسطة
%0	0	ضعيفة
%100	47	منعدمة
%100	47	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

جدول 9 : يتعلق الأمر وجود الأحكام المسبقة في المقال

النسب	التكرار	وجود الأحكام المسبقة في المقال
%100	47	عالية
%0	0	متوسطة
%0	0	ضعيفة
%0	0	منعدمة
%100	47	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

جدول 10 : يتعلق الامر تجنب نعت الأشخاص أو المؤسسات بنعوت سلبية (كنية)

النسب	التكرار	تجنب نعت الأشخاص أو المؤسسات بنعوت سلبية (كنية)
%0	0	عالية
%0	0	متوسطة
%0	0	ضعيفة
%100	47	منعدمة
%100	47	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على متغيرات الدراسة

- مناقشة النتائج الدراسة

-أولا : بالنسبة للجدول الأول الذي يمثل فئات التحليل ومتغيراتها، نرى بأنه عالج خصائص المقال من ناحية، - رقم المقال، عنوان المقال، تاريخ المقال، الكاتب المقال والمواضيع المختلفة في المقالات مثل- إجراءات وقائية (نصائح وإرشادات)، إحصاءات وأرقام عن الفيروس، إجراءات وتدابير حكومية لمواجهة الجائحة، ومصادر المقالات التي تمثلت في - أطباء ومسؤولين الصحة العمومية، وزراء الصحة، وزراء الحكومة والجمهور البارز للمقالات - العائلات، المؤسسات الإستشفائية، وزارة الصحة والشخصيات الدارجة في المقالات من مسؤولين الصحة، والاطار الإعلامي الظاهر في المقالات - تحميل المسؤولية، المصلحة الإنسانية، الصراع، الجانب الأخلاقي، الانعكاسات الاقتصادية، اللوم، التخويف، اطار غير قابل للترميز، وموضوعية المقالات كانت بين - درجة إظهار المشاعر في المقال، غياب التحيز في المقال، وجود الأحكام المسبقة في المقال، تجنب نعت الأشخاص أو المؤسسات بنعوت سلبية (كنية) .

-ثانيا : نرى في الجدول الثاني الذي تطرق الى معالجة ومناقشة مواضيع الأخبار او المقالات المتعلقة بجائحة كورونا في الموقع الإلكتروني لتلفزيون العمومي الجزائري المتعلقة بجائحة كورونا حيث أن هناك تكرار للمقالات بنسبة 12% في الاجراءات الوقائية (نصائح وإرشادات)، وأيضا بنسبة 32% إحصاءات الأرقام عن الفيروس، وبنسبة 3% إجراءات وتدابير حكومية لمواجهة الجائحة .

-ثالثا : الجدول الثالث الذي ناقش مصادر المقالات المصادر التي اعتمدت عليها التغطية الإعلامية للتلفزيون الجزائري نلاحظ بأن تسلط الضوء على كل من أطباء ومسؤولين الصحة العمومية بنسبة تكرار 12%، ووزراء الصحة تكرار بنسبة 32%، ووزراء الحكومة بنسبة تكرار 3%.

-رابعا : لقد استخلصنا من خلال جميع هذه النتائج بأن الجمهور المتوقع للأخبار في المواقع الإلكترونية للتلفزيون العمومي الجزائري المتعلقة بجائحة كورونا أن جميع المقالات متكررة ومن خلال بين هذا التكرار القائم في 47 مقال، ان الجمهور المستهدف ، حيث أن

نسبة التكرار في العائلات 2%، والمؤسسات الاستشفائية بنسبة تكرار 13%، ووزراء الصحة 32%، وبشكل عام كل المواطنين ومن بينهم جميع فئات المجتمع (كالكبار فالسن والشباب والصغار) بدون تفریق بين الواعي والغير واعي.

- **خامسا :** في الجدول الخامس الشخصيات البارزة في الأخبار الدارجة في المواقع الالكترونية لتلفزيون العمومي الجزائري من خلال جمع المعلومات حول الشخصيات البارزة في جميع المقالات الموجودة يتسلط الضوء على كل من المرضى بنسبة تكرار 32%، وإطارات القطاع بنسبة تكرار 3% أيضا العناية المركزة بنسبة تكرار 12%، القائمين على جميع المبادرات التوعوية لإرشاد المواطنين والاهتمام بسلامة صحتهم، والحفاظ على تقليل من عدد الإصابات من فيروس كوفيد 19 .

- **سادسا :** يتبن لنا في الاطار الإعلامي الظاهر نحو هذه المتغيرات بأن الإطار الإعلامي الأكثر استعمالا هو: تحميل المسؤولية بنسبة تكرار 2%، والمصلحة الإنسانية بنسبة تكرار 31% والتخويف بنسبة تكرار 12% والانعكاسات الاقتصادية بنسبة تكرار 2%، لتقليل من تسجيل حالات إصابة بالفيروس كما يتوجب علينا ارتداء الكمامة والحفاظ على نظافة اليدين واستعمال المحلول الكحولي، فإنه الحيطة والحذر من خلال احترام الإجراءات الوقائية تبقى أحسن وسيلة للوقاية من الفيروس .

- **سابعا :** قد تم قياس موضوعية كل هذه المقالات من ناحية درجة إظهار المشاعر في المقال وقد كانت النسبة عالية بنسبة تكرار 47% .

- **ثامنا :** يتعلق بغياب التحيز في المقالات وقد ظهرت بأن هناك نسبة منعدمة بنسبة تكرار 47% .

- **تاسعا :** وقد كان هناك وجود أحكام مسبقة في المقال بنسبة عالية وبنسبة تكرار 47%

- **عاشرا :** و تجنب نعت الأشخاص أو المؤسسات بنعوت سلبية (كنية) وكان بنسبة تكرار منعدمة بنسبة 47% .

- نتائج الدراسة :

في الختام يمكن القول ان موضوع الموقع الإلكتروني للمؤسسة العمومية لتلفزيون الجزائر موضوع حساس يشغل دول العالم بشكل متنامي على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، حيث أن هذه الاحصاءات المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة تدرج تحت اهم المواضيع لدى الجمهور في هذه الفترة الصعبة على المواطنين في ظروف أزمة جائحة كورونا - كوفيد 19 - فموضوع التغطية الإعلامية لجائحة كورونا يهم كل الجهود العليا المبذولة وآليات التصدي على هذه الأزمة المتفشية في بقاع العالم لأنه من الصعب الحد منها بشكل نهائي وإنما يتوجب على المواطنين أخذ الإجراءات الأولية الأزمة والحيطرة والحذر من الإصابة وعدوة الغير.



خاتمة

خاتمة

لقد كشفت التغطيات الإخبارية لجائحة كورونا، في بعض المواقع الإلكترونية ومنها المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري مدى اهتمام الإعلام بالجانب الصحي للمجتمع، وأهليته لكي يتصدر بالأخبار الإعلامية. فالوباء الذي اجتاح العالم بأسره اجتاح بدوره وسائل الإعلام وأرغمها على تغييرات عندما رأت كيف أن فيروس كورونا يلحق الخسائر بالحكومات والمؤسسات والاقتصادات والأفراد، فأصبحت الأخبار والتقارير تنهمر دون استراتيجية تواصلية مستدامة بنيت على إدراك عميق لأهمية التواصل الصحي الفعال الذي يحول دون نقشي الأوبئة وحدوث الجوائح المدمرة. إنها تغطيات مكثفة تصلح لأزمة عابرة سرعان ما تزول ويعود كل إلى سابق عهده.

على وسائل الإعلام المعاصرة أن تأخذ العبرة من تجربة تغطيتها لجائحة فيروس كورونا، وتعيد النظر في فهمها وتعاطيها مع الإعلام الصحي حتى لا تتكرر مثل هذه الجائحة في عصر تدعي فيه البشرية أنها خطت خطوات متقدمة في النمو والتطور بينما يصعب عليها الاستعداد لمخاطر تهددها منذ القدم، وتكرر أخطاءها التواصلية. وعلى وسائل الإعلام المعاصرة أن تنتبه المجتمعات وقياداتها إلى أهمية الإعلام الصحي والفوائد المطلقة التي تأتي من قبله، وأن ما ينفق عليه لا يقاس بما قد ينتج عن غيابه أو إهماله.



المراجع والمصادر

1-الكتب

- احسان عسكر، الخبر ومصادره، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1990.
- اشراح الشال، مدخل الى علم الاجتماع الاعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- انمار وحيد فيضي، التغطية الاعلامية الاخبارية في الصحافة الالكترونية، ط1، دار اسامة، الاردن، 2016.
- بشرى حسيين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية (تحقيقات عابرة للحدود)، ط1، دار اسامة، الاردن، 2012.
- جوناثان بجنيل، جيريمي اورليبار، المرجع الشامل في التلفزيون، دار الفجر للنشر، مصر، 2007.
- ريم عبود، مدخل الى الاذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا، 2020.
- طالب عبد المجيد علاوي وحيدر احمد علو، صناعة الاخبار في القنوات الفضائية المتخصصة، ط1، دار اسامة، الاردن، 2015.
- علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر، 2009.
- محمد العمر، ابراهيم زعير، الاخبار الاذاعة والتلفزيونية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 2005.
- محمد بن سلمان الحتو، مناهج كتابة الاخبار الاعلامية وتحريها، ط1، دار اسامة، الاردن، 2012.
- محمد معوض، الخبر الاذاعي والتلفزيوني، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
- وسام فاضل راضي، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني الدولي المفاهيم- الوسائل- المقاصد، الطبعة الاولى، دار ومكتبة عدنان، دمشق، سوريا، 2013.
- الدليمي محمد عبد الرزاق، الخبر في وسام الاعلام، د.ط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

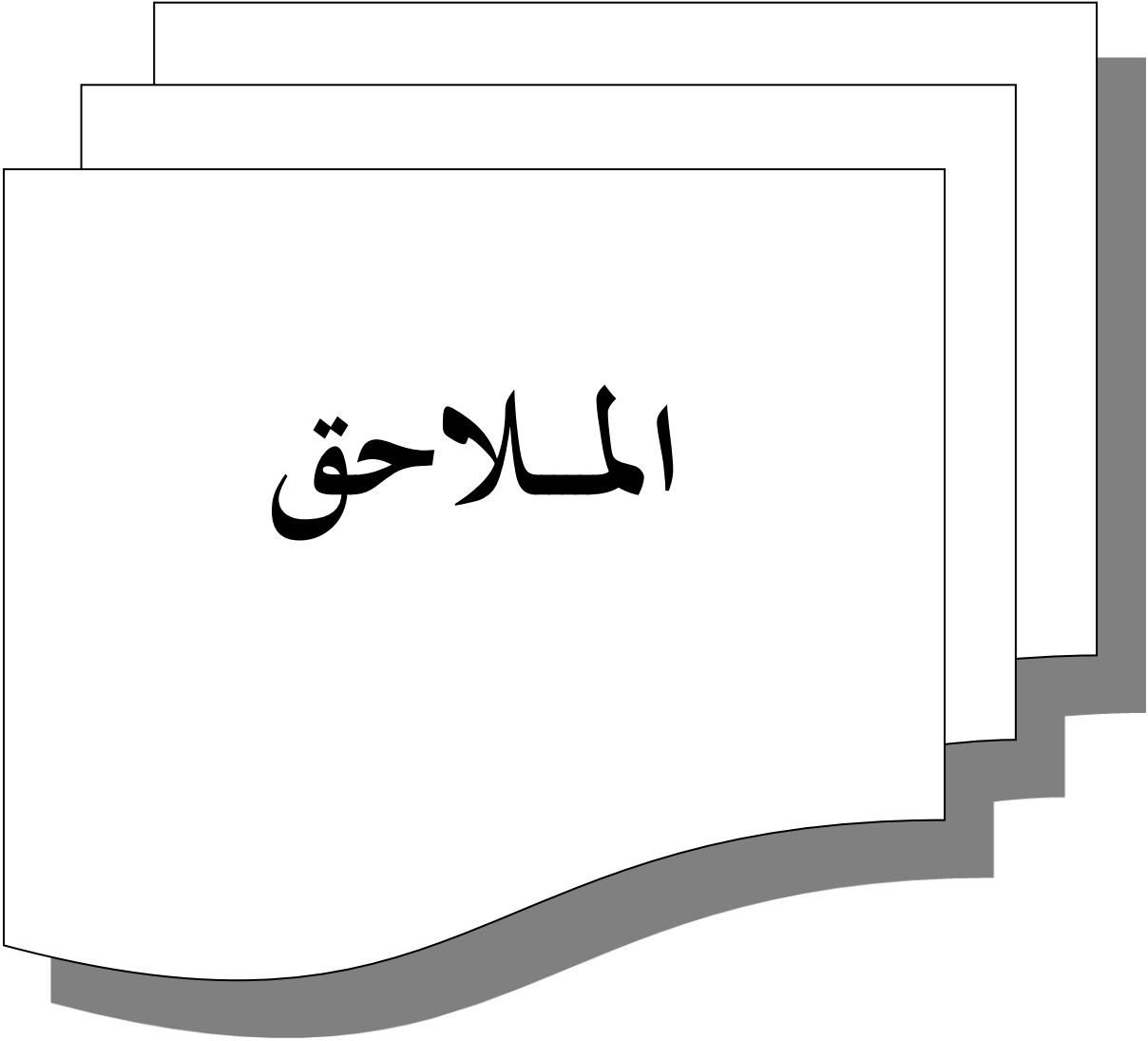
2-المذكرات والاطروحات

- بن رجم شهلة، التغطية الاعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية - قناة النهار نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قالم، 2019/2018.
- رحيمة كروش، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي ازاء فيروس كورونا كوفيد - 19 لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021/2020.
- زاوي الحاج سعد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة-دراسة ميدانية اجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012.2013.
- فتح القصير، تاثير البرامج التلفزيونية على المراهقين وعلاقتها بالعنف المدرسي-دراسة ميدانية بمتوسطة محمود بن عمر بالاغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة عمار ثليجي-الاغواط-، 2015.2016.
- قرشوش أسماء، التغطية الاعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الاصلاح - قانون الاعلام الجديد 2012 - انموذجاً- دراسة مقارنة بين الصحف العمومية والخاصة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص علوم اعلام واتصال، جامعة ام البواقي، 2014/2013.
- واكد نعيمة، البرمجة التلفزيونية وتحديات التكنولوجيات الحديثة- دراسة وصفية تحليلية للبرمجة بالتلفزيون الجزائري-، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية بالاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010.2011.

3 - المجالات

- رشا صاحب هادي، دور وسائل الاعلام في التأثير على الرأي العام، مجلة قضايا سياسية، جامعة النهريين، العراق، العدد 92، السنة الثانية عشر 2020.

- ضحى سعد عبيد، هبة علي حسين، ازمة التعامل مع جائحة كورونا العراق انموذجا، مجلة حمورابي، العراق، العدد 33-34، السنة الثامنة، شتاء-ربيع، 2020.
- محمد بوبوش، تداعيات ازمة كورونا على مستقبل قضايا النظام الدولي، مجلة حمورابي، العراق، العدد 33-34، السنة الثامنة، شتاء-ربيع، 2020.
- نعمان منذر يونس وآخرون، البعد المالي والتموي لمستقبل الاقتصاد العالمي في ظل جائحة كورونا، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد 12 العدد 52 جزء 3، 2020.
- نعيم بوعموشة، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر -دراسة تحليلية-، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة عمار ثليجي الاغواط، المجلد 2، العدد 2، جوان 2020.
- هاني عبد اللطيف، تقرير آثار كورونا الاقتصادية: خسائر فادحة ومكاسب ضئيلة ومؤقتة، قناة الجزائر، قطر، 24 مارس 2020.
- 4 - المواقع الالكترونية
- قاموس المعاني، <https://www.almaany.com>
- منظمة الصحة العالمية، <https://www.who.int>
- غيثا غوبينات، الحد من التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا بوضع سياسات موجهة كبيرة، صندوق النقد دولي، <https://www.imf.org>
- خبير: فيروس كورونا أظهر هشاشة الاقتصاد العالمي، <https://www.elwatannews.com/>
- الأثر النفسي لفيروس كورونا على المصابين به، <https://www.ammonnews.net/>
- فيروس كورونا: كيف نتعافى من الصدمة النفسية الجماعية الناجمة عن كوفيد-19؟، <https://www.bbc.com/>
- «فاقت أسوأ التوقعات»... المعاناة النفسية جراء «كورونا» أكبر من الوباء، <https://aawsat.com>



الملاحق

استمارة تحليل المحتوى

1- خصائص المقال :

- 1 - 1 - رقم المقال :
- 1 - 2 - عنوان المقال :
- 1 - 3 - تاريخ المقال :
- 1 - 4 - الكاتب المقال :
- 2 - موضوع المقال :
- 3 - مصدر المقال :
- 4 - الجمهور المتوقع للمقال :
- 5 - الشخصيات البارزة في المقال :
- 6 - الاطار الإعلامي الظاهر للمقال :

- 6 - 1 - تحميل المسؤولية :
- 6 - 2 - المصلحة الإنسانية :
- 6 - 3 - الصراع :
- 6 - 4 - الجانب الأخلاقي :
- 6 - 5 - الانعكاسات الاقتصادية :
- 6 - 6 - اللوم :
- 6 - 7 - التخويف :
- 6 - 8 - اطار غير قابل للترميز :
- 7 - موضوعية المقال :

- | | | | |
|-------|--------|-------|--------|
| عالية | متوسطة | ضعيفة | منعدمة |
|-------|--------|-------|--------|
- 7 - 1 : درجة إظهار المشاعر في المقال .
- | | | | |
|-------|--------|-------|--------|
| عالية | متوسطة | ضعيفة | منعدمة |
|-------|--------|-------|--------|
- 7 - 2 : غياب التحيز في المقال .
- | | | | |
|-------|--------|-------|--------|
| عالية | متوسطة | ضعيفة | منعدمة |
|-------|--------|-------|--------|
- 7 - 3 : وجود الأحكام المسبقة في المقال .
- | | | | |
|-------|--------|-------|--------|
| عالية | متوسطة | ضعيفة | منعدمة |
|-------|--------|-------|--------|
- 7 - 4 : تجنب نعت الأشخاص أو المؤسسات بنعوت سلبية (كنية) .